الرد على من ضعف حديث عمر بن حمزة العمري في النهي عن الشرب قائمًا مع التوفيق بين الروايات

الباحث

د/ مجدي عبد المنعم حامد متولي

مدرس الحديث وعلومه

كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر - فرع أسيوط

جمهورية مصر العربية

الرد على من ضعف حديث عمر بن حمزة العمري في النهي عن الشرب قائما مع التوفيق بين الروايات

مجدي عبد المنعم حامد متولي
قسم: الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط، جامعة الأزهر، مصر
البريد الإليكتروني: magdymnem77@gmail.com

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا البحث يتناول الرد على من ضعف حديثا في صحيح مسلم، ولفظه «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ» لأجل راويه عمر بن حمزة العمري.

يدندن بعض من يطعن في السنة حول أحاديث الصحيحين أو أحدهما مع أن الأمة قد تلقت أحاديث الصحيحين بالقبول البخاري ثم مسلم . مع أن العلماء القدامى ومنهم ابن الصلاح قالوا إن جميع ما حكم مسلم رحمه الله بصحته في هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر.

وحديثنا ذكره الإمام مسلم في الشواهد في آخر الباب، مما يعني أنه لا يصححه بالضرورة. وهو من طريق عمر بن حمزة والراجح فيه حسن حديثه ، وقد جاء للحديث متابعات وشواهد تعضد حديثنا وترفعه إلى الصحة، وقد تعرضت لبعض الأحاديث التي أجازت الشرب قائما وعرضت بعض أقوال العلماء في التعارض بين الأحاديث فمنهم من قال بالنسخ ومنهم بالترجيح ، وقد حمل بعض العلماء أحاديث الشرب قائماً على حال الطمأنينة فهو بمنزلة القاعد وتحمل أحاديث النهي إذا كان يمشي مستعجلاً، وقيل تحمل أحاديث الشرب قائماً على حال الحاجة وأحاديث النهي مع عدمها، والذي يترجح لي أنَّ النهي عن الشرب قائماً نهي تنزيه لا تحريم، مع جواز الشرب قائما لثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة رضي الله عنهم .وقد يقال كيف يكون الشرب قائماً مكروهاً وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالجواب أنَّ فعله صلى الله عليه وسلم إذا كان بياناً للجواز لا يكون مكروهاً بل البيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مكروهاً.

الكلمات المفتاحية: قائما، ضعف ، حديث ،الشرب، النهي، الرد، مسلم ،صحيح.

The response to those who weakened the hadith of Umar ibn Hamza al-Umari regarding the prohibition of drinking while standing, with reconciliation between the narrations.

Magdy Abdel Moneim Hamed Metwally.
Department: Hadith and its Sciences, Faculty of origins of religion and advocacy in Assiut, Al-Azhar University, Egypt.
E-mail: magdymnem77@gmail.com

Abstract

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon the messenger of Allah, and upon all his family and companions, and after:

This research deals with the response to those who have recently weakened in a Muslim Sahih, and the saying "none of you drink standing, whoever forgets, let him vomit" for the narrator Umar ibn Hamza al-Umari.

Some of those who dispute the Sunnah are humming about the hadiths of the two sahihs or one of them, even though the nation has received the hadiths of the two sahihs by accepting Bukhari and then Muslim . Although the ancient scholars, including Ibn Salah, said that everything that a Muslim, may Allaah have mercy on him, judged to be true in this book is fragmentary in its validity, and theoretical science is true in the same matter.

Our Hadith was mentioned by Imam Muslim in the Shahadah at the end of the chapter, which means that he does not necessarily correct it. I have been exposed to some of the sayings of the scholars in the conflict between the hadiths , some of them said by copying and some of them by weighting, and some of the scholars have carried the hadiths of drinking based on the state of reassurance , he is in the status of the rule and bear the hadiths of the prohibition if he walks in a hurry, and it was said to bear the hadiths of drinking based on the need, and the hadiths of the prohibition with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of the hadiths with the exception of lack of it, which it seems to me that the prohibition on drinking is based on the Prohibition of impartiality, not prohibition, Drinking is permissible because it is proven about the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) and some of the companions (may Allaah be pleased with them).It may be said, How can Drinking be based on something that is hated and that the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) did The answer is that if his act (peace and blessings of Allaah be upon him) is a statement of permissibility, it is not makrooh, but the statement is obligatory on him (peace and blessings of Allaah be upon him), so how can it be makrooh

Keywords: Standing, Weakness ,Hadith, Drinking, Prohibition, Reply ,Muslim, True.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، يقول الحق وهو يهدي السبيل ، سبحانه يتولى الصالحين ، وأشهد أن سيدنا ونبينا وخليلنا وقدوتنا محمدا عبده ورسوله، المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا بحث بعنوان: **(الرد على من ضعف حديث عمر بن حمزة العمري في النهي عن الشرب قائما مع التوفيق بين الروايات)** قمت فيه بتخريج الحديث المراد ودرست إسناده، وكذا المتابعات والشواهد على قدر الاستطاعة، وخرجتها، ودرستها دراسة حديثية.

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

ومن الأسباب التي دفعتني إلى الكتابة في هذا الموضوع:

أولا: ما رأيته من اختلاف بين العلماء في أحاديث النهي عن الشرب قائما خاصة هذا الحديث تصحيحا وتضعيفا، فأحببت أن أجلي الأمر حول هذا الحديث ، بجمع طرقه، ودراستها دراسة حديثية، وتبيين درجتها صحة وضعفًا، حتى يكون الباحث في هذه المسألة على علم بدرجة الأحاديث الواردة فيها.

ثانيا: أن الحديث في صحيح مسلم، وأغلب السهام توجه إلى الصحيحين مما دفعني إلى الذب عن حديث في صحيح مسلم وبالتالي عن سنة النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم .

ثالثا: تعلق الحديث بأدب من آداب الشراب، وهو ما يحتاج كل مسلم إلى معرفته.

حق على كل متحدث عن صحة حديث أو ضعفه خاصة في الصحيحين أن يعلم منهج صاحب الكتاب ، ومرتبة رواته. قال الإمام مسلم في مقدمة صحيحه: فأما القسم الأول، فإنا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها، وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش، كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين، وبان ذلك في حديثهم ، فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس، أتبعناها أخبارا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدم قبلهم، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم، وأضرابهم من حمال الآثار، ونقال الأخبار، فهم وإن كانوا بما وصفنا من العلم، والستر عند أهل العلم معروفين، فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الإتقان، والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة، لأن هذا عند أهل العلم درجة رفيعة، وخصلة سنية.[1]

يفهم على ضوء ما سبق تفاوت أهل الطبقتين الأولى والثانية في مراتب رجالها ودرجاتهم في الضبط والإتقان والتوثيق ، وقد يدخل الإمام مسلم في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده، بل يكون معدودا في الضعفاء إلا أنه التزم منهجه، وحافظ على غاية كتابه في أنه جامع صحيح.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث مختص بدراسة أحاديث النهي عن الشرب قائما دراسة حديثية.

---

١ مقدمة صحيح مسلم ص٤.

لكن هناك من استدرك على الإمام مسلم بعض الأحاديث . منهم من المتقدمين ومنها ما كتبه بعض المعاصرين، لكن ليس بينها حديثنا. ومن أهم هذه الكتابات الآتي:

١- علل الأحاديث في صحيح مسلم ، تأليف ابن عمار الشهيد (أبو الفضل الهروي، ت٣١٧هـ) أورد فيه مصنفه علل ستة وثلاثين حديثًا من أحاديث صحيح مسلم، انتقدها عليه، ورأى أن مسلمًا أخطأ في إيرادها في الصحيح، كما أورد الطرق وقابل بينها، وذكر في كثير الأحيان ما يراه راجحًا وصحيحًا، وليس بينها حديثنا .

٢- الإلزامات والتتبع، للإمام الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، ذكر الدار قطني فيه أحاديث يرى أنها مما يلزم البخاري ومسلمًا إخراجه في كتابيهما، أما التتبع فهو بيان لأخطاء وعلل أوردها الشيخان أو وقعا فيها، وبين في أغلب الأحيان الصواب من الروايات في رأيه ومن وجهة نظره ولم يكن من بينها حديثنا .

(٣) الأجوبة عما أشكل الشيخ الدار قطني على صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ) (أجاب فيه أبو مسعود عن بعض أحاديث، انتقدها الدار قطني على الإمام مسلم، وبين أن بعض هذه الانتقادات ليست صحيحة، أو أن الإمام مسلمًا إنما أورد المنتقد المعلول؛ لبيان علته واختلاف الرواة فيه.

(٤) التنبيه على الأوهام الواقعة في صحيح الإمام مسلم، لأبي علي الغساني الجياني (ت٤٩٨هـ)، وهو كتاب يتضمن التنبيه على ما في صحيح مسلم من الأوهام التي وقعت من الرواة الذين نقلوا كتابه الصحيح عنه، أو لمن فوقهم من شيوخ مسلم وغيرهم، مما لم يذكره الدار قطني في تتبعه لمسلم.

(٥) غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأسانيد

المقطوعة، تأليف الحافظ رشيد العطار، (ت ٦٢٢هـ) دافع فيه مصنفه عن أحاديث في صحيح مسلم- وليس بينها حديثنا- وصفها بعض العلماء بالانقطاع، فأجاب عن ثلاثة عشر حديثًا وصفها الجياني بالانقطاع، ثم أورد أحاديث أخرى فيها شبهة انقطاع وأجاب عنها، ولم يكن من منهجه بيان سبب إخراج مسلم لهذه الروايات.

(٦) صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، تأليف ابن الصلاح، (ت ٦٤٣ هـ)، وفيه رد ابن الصلاح عن صحيح الإمام مسلم، خصوصًا في مسائل الانقطاع التي انتقدت عليه.

& ومن الكتابات المعاصرة ما كتبه البعض كلاما موجزا جدا في ثنايا كلامهم في الدفاع عن صحيح مسلم ، ليست دراسة علمية وافية .

مشكلة البحث:

الطعن على حديث في صحيح مسلم بتضعيفه لأجل راويه عمر بن حمزة، فوضعت هذا البحث لدراسة هذا الحديث دراسة حديثية، وبيان درجة هذا الحديث صحة وضعفا. مع تحرير مسألة الشرب قائما والراجح فيها .

منهج البحث وخطته:

اعتمدت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، فقمت بتخريج الحديث، ودراسة رجال إسناده، مبينا خلوه من المطاعن، ثم قمت بتتبع بعض الأحاديث المتعارضة معه تعارضا ظاهريا ،وعرضت بعض آراء العلماء في الجمع بينها، وقمت بالترجيح ،معتمدا على بعض الأدلة وأقوال أهل العلم، ثم قمت بتتبع ما أعل به هذا الحديث سندا ومتنا، وما اعترض به عليه، ثم قمت بتتبع ما أجاب به العلماء عن هذه الاعتراضات تفصيلا في مظانها ، ثم قمت بشرح الحديث شرحا وسطا يجلي معانيه، ويبين مقاصده، وبه تكمل الفائدة.

وقد قسمته إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فتشتمل على سبب اختياري لهذا الموضوع، وأهميته، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، ومنهجي فيه، وخطة البحث.

وأما المبحث الأول: وعنوانه: "تخريج الحديث ودراسة إسناده"، فيشتمل على ما يلي:

أولا: سياق نص الحديث من صحيح الإمام مسلم –رحمه الله–.

ثانيا: تخريج الحديث.

ثالثا: دراسة إسناد الإمام مسلم –.

رابعا: المتابعات والشواهد للحديث.

المبحث الثاني: وعنوانه الجواب على بعض من ضعف الحديث من العلماء الأقدمين والمحدثين ، فيشتمل على ما يلي:

أولا: ذكر ما أُعِلَّ به هذا الحديث. **ثانيا:** الجواب عما ذكره من أعل الحديث.

المبحث الثالث : وعنوانه عرض بعض الأحاديث التي أباحت الشرب قائما وبعض التي نهت عن ذلك مع التوفيق بينها. فهي أمثلة موجزة لتبين المقصود، وبها تكمل الفائدة، ويزول ما قد يتوهم من تعارض بينه وبين الأدلة الأخرى .

ويشتمل على ما يلي:

أولا: بعض الأحاديث والآثار التي أجازت الشرب قائما.

ثانيا: بعض الأحاديث والآثار التي نهت عن الشرب قائما.

ثالثا: التوفيق بين الروايات المتعارضة ظاهريا.

وأما الخاتمة: فتشتمل على أهم نتائج البحث. **وأخيرا:** ذيلت البحث بالمراجع وفهرس لمحتوياته. هذا، وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يستعملني في خدمة دينه، وسنة نبيه –صلى الله عليه وسلم– . والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول
تخريج الحديث ودراسة إسناده

أولا: سياق نص الحديث

قال الإمام مسلم في صحيحه:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو غَطَفَانَ الْمُرِّيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ[1] »[2]

ثانيا: تخريج الحديث:

تخريج الحديث وبيان طرقه: جاء هذا الحديث من طرق:

---

١ من غريب الحديث: قال القاضي عياض: قوله استقاء واستقاءه ممدودا أي تعمد القيء، واستدعاه استفعل منه، فأما استقى مقصورا فمن استقى الماء استقاء السين أصلية وقاء إذا خرج منه القيء، وتقيأ مثله مهموز كله، وكذلك كالكلب يعود في قيئه، والاسم القيء والقياء ممدود مضموم الأول (مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١٩٧/٢) (فليستقئ) : أي فليتكلف للقيء، فإن الاستقاء والتقيؤ التكلف في القيء وهو أمر ندب. وقال النووي قوله: " فمن نسي " لا مفهوم له، بل يستحب للعامد أيضا. قال ابن حجر: قد يطلق النسيان ويراد به الترك مطلقا. والظاهر أنه ليس بمراد هنا ؛ لأن فيه تنبيها نبيها على أن العامد لا يفعل، مثل هذا الفعل، مع أنه يبعد منه التوبة عنه سريعا. (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٢٧٤٦/٧).

٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة ،باب كراهية الشرب قائما ١٦٠١/٣،ق (٢٠٢٦)

الطريق الأولى: أخرجه مسلم في صحيحه كما مر ، وممن تابع رواية مسلم **أبو عوانة في المستخرج** [1]قال: روى محمد بن يحيى ، عن نعيم بن حماد ، عن مروان بن معاوية به. وكذا **البيهقي في السنن** الكبرى[2] قال أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن عثمان، ثنا يحيى بن معين، نا مروان بن معاوية....بلفظه.

ومن المتابعات أيضا:

الأولى: يرويها الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا "لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء" .أخرجه معمر في جامعه [3] عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاءه ». ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده[4] حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأعمش به. ورواه البزار في مسنده [5]من طريق معمر عن الأعمش به.

---

١ مستخرج أبي عوانة، كتاب الحدود، باب النهي، عن الشرب قائما، ووجوب النهي على من يشرب قائما ١٥١/٥،ق ٨١٩٦

٢ السنن الكبرى للبيهقي، جماع أبواب الوليمة، باب ما جاء في الأكل والشرب قائما ٤٥٩/٧،ق١٤٦٤١.

٣ جامع معمر ،باب الشراب قائما ٤٢٧/١٠،ق ١٩٥٨٩

٤ مسند أحمد ٢١٦/١٣،ق ٧٨٠٩

٥ قال البزار: حدثنا زهير حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وهذا

ورواه ابن حبان في صحيحه[١] وأحمد في مسنده[٢]:من حديث عبد الرزاق ثنا معمر عن الأعمش به.

ومن طريق معمر رواه الطحاوي في مشكل الآثار من حديث عبد الرزاق ثنا معمر عن الأعمش به.[٣]

الثانية: (معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله):

أخرجه أحمد في مسنده [٤] والبزار في مسنده[٥] ، والبيهقي في سننه الكبرى[١]من طريق عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعا

الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا معمر مسند البزار ١٣٧/١٦،ق٩٢٢٩)

١ صحيح ابن حبان، كتاب الأشربة، باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن هذا الفعل ١٤٢/١٢،ق٥٣٢٤) قال أخبرنا السامي قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبدالرازق، قال: أخبرنا معمر، عن الأعمش به .

٢ مسند أحمد ٢١٧/١٣،ق ٧٨٠٩ .

٣ مشكل الآثار للطحاوي ، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٣٤٦/٥،ق٢١٠٠ – قال: فوجدنا فهد بن سليمان قد حدثنا قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الأعمش به.

٤ مسند أحمد ٢١٦/١٣،ق٧٨٠٨ ،

٥ قال البزار حدثنا زهير بن محمد بن قمير البغدادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الذي يشرب قائما ماذا عليه لاستقاء. مسند البزار ٣٥٣/١٤،ق٨٠٥٠) ثم قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن عبيدالله، عن أبي هريرة إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبد الرزاق.

به. ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه. [٢] من طريق عبد الرزاق به . والطحاوي في شرح مشكل الآثار [٣] حدثنا أبو أمية قال: حدثنا علي بن بحر بن بري قال: حدثنا هشام بن يوسف يرويانه –أي عبد الرزاق وهشام– عن معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فذكره .

الثالثة: (شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي عن أبي هريرة)

١ السنن الكبرى للبيهقي ، جماع أبواب الوليمة، باب ما جاء في الأكل والشرب قائما ٤٥٩/٧،ق١٤٦٤٢ قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، نا زهير بن محمد، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة مرفوعا به.

٢ صحيح ابن حبان، ،كتاب الأشربة، باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن هذا الفعل ١٤٢/١٢،ق٥٣٢٤) قال أخبرنا السامي قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الرازق به

٣ شرح مشكل الآثار للطحاوي ، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٣٤٦/٥،ق٢١٠١

أخرجه أحمد في مسنده [١]، والبزار في مسنده [٢]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار [٣]، والبيهقي في شعب الإيمان. [٤] كلهم من طرق عن شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي عن أبي هريرة مرفوعا.

الرابعة: رواية (عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه) :

رواه أحمد في مسنده [٥]، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٦] من طرق عن حماد ابن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعا.

---

١ مسند أحمد ٣٨١/١٣،ق٨٠٠٣، قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ الطَّحَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ: " قِهِ " قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: " أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ؟ " قَالَ: لَا. قَالَ: " فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ ".

٢ مسند البزار ٣٠٣/١٥،ق٨٨٢٣. قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة به.

٣ شرح مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٣٤٧/١٥،ق٢١٠٢. قال: حدثنا حسين بن نصر قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثنا شعبة به.

٤ شعب الإيمان للبيهقي، المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها، باب الأكل متكئا ١١٩/٨،ق٥٥٧٩. قال: حدثنا أبو الحسن العلوي، إملاء ثنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة به.

٥ أحمد في المسند ٧٩/١٤،ق (٨٣٣٥) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة، عن أبي هريرة مرفوعا.

٦ شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/ ٢٧٢)،ق ٦٨٣٧ قال :حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا موسى بن إسماعيل ح وحدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا حجاج، قالوا: ثنا حماد بن

ثالثا: دراسة إسناد الإمام مسلم

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو غَطَفَانَ الْمُرِّيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا...الحديث

رجال الإسناد:

١- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر.

روى عن: سفيان بن عيينة ، ومروان بن معاوية، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم. **روى عنه:** إسحاق بن أحمد المكي، ومسلم ، والحسن بن محمد وغيرهم.[١]

أقوال العلماء فيه : قال أبو حاتم : صالح.[٢] وقال العجلي: بصري، ثقة، سكن مكة.[٣] وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر : لا بأس به.[٤] وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال : كان متقنًا.[٥] وقال البيهقي :ثقة.[٦] وقال

سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

١ تهذيب الكمال ٣٩١/١٦،ق ٣٦٩٦.

٢ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢/٦،ق ١٧٢.

٣ الثقات للعجلي س٢٨٥،ق٩١٩.

٤ مشيخة النسائي ٧٣/١،ق١٨٨.

٥ الثقات لابن حبان ٤١٨/٨،ق ١٤١٨١.

٦ السنن الكبرى للبيهقي ٥٥٨/١،ق ١٧٨١.

عنه الذهبي : الإمام، المحدث، الثقة. [١] وقال ابن حجر : لا بأس به من صغار العاشرة .[٢] وقال صاحب التحرير : بل ثقة، وثقه العجلي والنسائي وابن حبان وقال : كان متقنًا، والذهبي .[٣] **خلاصة حاله** : ثقة، فقد وثقه النسائي وابن حبان والبيهقي والذهبي. والله أعلم. **وفاته** : سنة ثمان وأربعين ومئتين. [٤]

٢- **مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن** حذيفة بن بدر الفزاري[٥] . ويكنى أبا عبد الله. روى عن: عطاء بن عجلان ، وعلي بن عبد العزيز ، وعمر بن حمزة العمري.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وعبد الله بن محمد المسندي ، وعبد الجبار بن العلاء وغيرهم. [٦]

أقوال العلماء فيه : قال ابن سعد: كان ثقة.[٧] قال العجلي: "كوفي"، ثقة. [٨] وقال أحمد بن حنبل : مروان بن معاوية ثبت حافظ. قال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين. [٩] وقال يحيى بن معين:

---

١ سير أعلام النبلاء ٤٠١/١١،ق٨٩.

٢ تقريب التهذيب ص٣٣٢، ق ٣٧٤٣.

٣ تحرير التقريب ٢٩٣/٢، ق ٣٧٤٣.

٤ تهذيب الكمال ٣٩١/١٦. ق ٣٦٩٦.

٥ بفتح الفاء والزاي وسكون الألف بعدها راء – هذه النسبة إلى فزارة بن ذبيان وهي قبيلة كبيرة من قيس .(الأنساب٤٢٩/٢).

٦ تهذيب الكمال ٤٠٤/٢٧،ق٥٨٧٧.

٧ الطبقات الكبرى ٢٣٨/٧،ق٣٤٨٢.

٨ الثقات للعجلي ٤٢٤/١،ق ١٥٥٦

٩ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٣/٨،ق ١٢٤٦.

مروان بن معاوية ثقة.[١] وقال يعقوب بن شيبة: ثقة. وقال النسائي: ثقة.[٢] وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك. وقال الذهبي: ثقة عالم صاحب حديث. لكن يروي عمن دب ودرج[٣] ، فيستأني في شيوخه.[٤] وقال ابن حجر: ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ[٥] من الثامنة.[٦] **مات** : سنة ثلاث وتسعين ومائة.[٧]

٣- **عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر** بن الخطاب العدوي العمري المدني. روى عن عمه سالم بن عبد الله وحصين بن مصعب وأبي غطفان بن طريف المري وغيرهم. روى عنه أبو أسامة، ومروان بن معاوية الفزاري[٨].

أقوال العلماء فيه : قال ابن معين :ضعيف.[٩] وقال أحمد: أحاديثه أحاديث

---

١ تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ٢٠٢/١،ق ٧٤٥

٢ تاريخ بغداد ١٥٣/١٣. ق٧١٣٠

٣ يفسرها كلام أبي حاتم: تكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ، وأيضا قول الحاكم الشافعي في راو: صحيح السماعات إلا أنه كتب عمن دب ودرج أي من المجهولين وأصحاب الزوايا (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ٣٠٧/١)

٤ ميزان الاعتدال ٩٣/٤، ق ٨٤٣٧.

٥ تدليس الشيوخ هو: أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به، كي لا يعرف.وفيه تضييع للمروي عنه، وتوعير لطريق معرفته على من يطلب الوقوف على حاله وأهليته. ويختلف الحال في كراهة ذلك بحسب الغرض الحامل عليه، فقد يحمله على ذلك كون شيخه الذي غير سمته غير ثقة، أو كونه متأخر الوفاة (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ص٧٤).

٦ تقريب التهذيب ٥٢٦/١ ،ق٦٥٧٥.

٧ السير ٥٣/٩،ق١٥.

٨ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٤/٦.ق٥٥٠

٩ (تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي ١٤٢/١) ق ٤٧٨.

مناكير.[١] قال الذهبي: ضعفه ابن معين والنسائي، روى له مسلم في المتابعات.[٢] قال النسائي: ليس بالقوي.[٣] قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.[٤] قال عبد الحق الأشبيلي : ضعيف.[٥] وقال ابن القطان الفاسي: حديثه حسن.[٦] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه قلت –أي ابن حجر – وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك وقال: أحاديثه كلها مستقيمة.[٧] وساق أبو العباس البوصيري كلام الحافظ.[٨] وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة .[٩] وقال السخاوي: صالح الحديث، وثقه ابن حبان ولكنه قال: كان ممن يخطئ، وضعفه النسائي.[١٠] وقال صاحب التحرير: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات، وهو ما قرره المصنف نفسه في الفتح (٢/٤٩٧و١٠/٨٣).وكذلك تشير أقوال من ضعفوه. خلاصة حاله: ضعيف يعتبر به. والله أعلم. ولم أقف على تاريخ وفاته.

---

١ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/١٠٤.ق٥٥٠

٢ الكاشف ٢/٥٨. ق٤٠٤٢.

٣ الضعفاء للنسائي ١/٨٣، ق ٤٧٠.

٤ الكامل لابن عدي ٦/٣٨،ق١١٩٢.

٥ الأحكام الوسطى ٤/١٧٤.

٦ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/٤٥١.

٧ تهذيب التهذيب ٧/٤٣٧، ق ٧١٨.

٨ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١/٢٣.

٩ تقريب التهذيب ١/٤١١،ق٤٨٨٤.

١٠ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/٣٣٦،ق ٣٢٣٩.

٤- أبو غطفان بن طريف المري[١] **المدني الحجازي قيل اسمه سعد من بني عصيم دهمان بن عوف** بن سعد بن ذبيان. روى عن أبيه طريف بن مالك وسعيد بن زيد بن عمرو وأبي رافع مولى النبي ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم. وعنه عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر وغيرهم.[٢]

أقوال العلماء فيه : قال ابن سعد: كان قليل الحديث.[٣] وقال يحيى بن معين: أبو غطفان ثقة .[٤]

وقال النسائي: أبو غطفان ثقة .[٥] وذكره ابن حبان في الثقات.[٦] وقال ابن حجر: ثقة من كبار الثالثة.[٧]

٥- سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه :

---

١ بضم الميم والراء المكسورة المشددة، هذه النسبة إلى جماعة وبطون من قبائل شتى، منهم: مر بن أد بن طابخة، وقال أبو على الغساني: مرة غطفان هو مرة بن عوف بن سعد وأبو غطفان بن طريف، هو سعد بن طريف، قيل: اسمه يزيد، المري(اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٠١).

٢ تهذيب التهذيب ١٢/١٩٩،ق٩٢٠.

٣ الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/١٣٤،ق ٧٢٤.

٤ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٤٢٢،ق ٢٠٧٦

٥ تهذيب التهذيب ١٢/١٩٩،ق٩٢٠.

٦ الثقات لابن حبان ٥/٥٦٧،ق ٦٢٧٩.

٧ تقريب التهذيب ١/٦٦٤،ق ٨٣٠٢.

هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ ، وحافظ الصحابة. اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً، وأشهرها: عبد الرحمن بن صخر. روى عن: النبي ﷺ ، وأبي بكر، وعمر ، وغيرهم، وروى عنه: جابر بن عبدالله ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو رافع –مولى أم سلمة – رضي الله عنهم ، وغيرهم. كان إسلامه سنة خيبر سنة سبع من الهجرة، فكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله ﷺ في كل وقت، فحفظ عنه علما كثيراً، وصار بعدُ أكثر الصحابة رواية عنه ﷺ ، ومناقبه كثيرة معروفة، رضي الله عنه وأرضاه.

توفي رضي الله عنه سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين (٥٧–٥٨–٥٩هـ)[١].

رابعا: المتابعات والشواهد

& وممن تابع رواية مسلم أبو عوانة في المستخرج [٢] قال: روى محمد بن يحيى ، عن نعيم بن حماد ، عن مروان بن معاوية به. عن عمر بن حمزة،

---

١ مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ص ٣٥ ق ٤٦، والسير، ٢ / ٥٧٨، والإصابة، ٧ / ٣٤٨ ق ١٠٦٨٠.

٢ مستخرج أبي عوانة، كتاب الحدود، باب النهي عن الشرب قائما، ووجوب النهي على من يشرب قائما ١٥١/٥،ق٨١٩٦ .

دراسة إسناد أبي عوانة: ١– محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي أبوعبد الله النيسابوري.

روى عن نعيم بن حماد الخزاعي، ونوح بن يزيد وموحد بن عاصم وغيرهم. روى عنه: أبو عوانة، وأبو علي الميداني، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وخلق كثير. أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: كان متقنا من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها، وقال الخليلي: إمام، متفق=

=عليه يقارن بأحمد، وإسحاق، وقال الخطيب البغدادي: كان أحد الأئمة العارفين والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنف حديث الزهري وجوده، وقدم بغداد وجالس شيوخها وحدث بها، وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه، وينشر فضله ،وقال الذهبي : قال بن أبي داود: حدثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال أبو حاتم هو إمام أهل زمانه، وقال في تذكرة الحفاظ : انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة والصيانة والدين ومتابعة السنن ،وقال ابن حجر: ثقة حافظ جليل، وقال العيني: ثقة، حافظ، جليل. وفاته: سنة ثمان وخمسين ومائتين. (الثقات لابن حبان، جزء٩ صفحة١١٥ رقم ١٥٤٩٢، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ٢ /٨١٠ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤/ ٦٥٦ ،ق١٨١٦ ،تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٠،ق٥٦٨٦، سير أعلام النبلاء١٢/ ٢٨٤ ق ١٠٤،الكاشف ٢ / ٢٢٩ ،ق ٥٢١١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ /٨٧ ،ق ٥٤٩، تقريب التهذيب ١ /٥١٢ ،ق ٦٣٨٧، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني٣ /٥٥٢ ،ق ٥٦٥)

٢- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث ، أبو عبد الله الخزاعي المروزي . روى عن :إبراهيم بن طهمان ، وإبراهيم بن سعد ،وخارجة بن مصعب، وغيرهم .روى عنه: يحيى بن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي ،وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب وجماعة.

أقوال المعدلين له: قال ابن معين : ثقة . وقال المروذي عن أحمد: سمعنا نعيم بن حماد ونحن نتذاكر على باب هشيم المقطعات فقال: جمعتم المسند فغنينا به من يومئذ. وعن يوسف بن عبد الله الخوارزمي قال :سألت أحمد عنه فقال :لقد كان من الثقات . وقال العجلي : ثقة. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن أبيه: محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال : ربما أخطأ ووهم . وقال ابن عدي :عامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته-ليس منها حديثنا-، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيمًا. وذكره الدار قطني فقال: إمام في السنة كثير الوهم. وقال عنه الذهبي :الإمام، العلامة، الحافظ. وقال الهيثمي :هو ثقة. أقوال المجرحين له: سئل يحيى بن معين عنه فقال: ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سنة. وقال النسائي: ضعيف مروزي. وقال أبو علي النيسابوري: سمعت النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن ثم قيل له في قبول=

عن أبي غطفان المري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبي ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِ»

=حديثه فقال: قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار في حد من لا يحتج به ،وقال ابن يونس: كان يفهم الحديث. روى أحاديث مناكير عن الثقات. وقال مسلمة بن قاسم: كان صدوقًا وهو كثير الخطأ وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها. وقال أبو الفتح الأزدي: قالوا: كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في سلب أبي حنيفة كلها كذب. وقال الخطيب : كان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها. وقال ابن الملقن: هو من فرسان البخاري، وتكلم فيه واتهم بالوضع أيضًا، وقال تارة :هو حافظ أخرج له البخاري.

وقال الهيثمي تارة: وثقه جماعة وفيه ضعف. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة. روى له البخاري والترمذي وغيرهما .قال الدكتور بشار: بل ضعيف، ضعفه غير واحد من الأئمة لكن بعضهم قوى أمره لنصرته للسنة في المحنة حتى إنه مات مسجونًا في أغلاله –رحمه الله– وإنما أخرج له البخاري مقرونًا بغيره. وخلاصة حاله: ما قاله الحافظ ، وقد مال الحافظ في التهذيب إلي كلام ابن عدي فيه فقال: وقد مضى أن ابن عدي يتتبع ما وهم فيه– ليس منها حديثنا– فهذا فصل القول فيه. والله وأعلم.

مات سنة تسع وقيل ثمان وعشرين ومئتين. (سؤالات ابن الجنيد ٣٧٩/١. تهذيب التهذيب ٤٥٩/١٠. الثقات للعجلي ٤٥١/١. الجرح لابن أبي حاتم ٤٦٤/٨. الثقات لابن حبان ٢١٩/٩. الكامل لابن عدي ٢٥٦/٨. سؤالات الحاكم للدار قطني ٢٨٠/١. السير ٥٩٥/١٠. مجمع الزوائد ٣٤٧/٩. تاريخ بغداد ٣١٣/١٣. الضعفاء للنسائي ١٠١/١، تاريخ ابن يونس ٢٤٥/٢، تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩. البدر المنير ٣١٥/٤. مجمع الزوائد ١٥/٨. البدر المنير ٥١٩/٥. التقريب ٥٦٤/١،ق ٧١٦٦. تحرير التقريب ٢١/٤) ٣– مروان بن معاوية: سبقت ترجمته. ٤– عمر بن حمزة بن عبدالله: سبقت ترجمته. ٥– أبو غطفان المري: سبقت ترجمته. ٦– سيدنا أبو هريرة :صحابي جليل رضي الله عنه. الحكم على الإسناد: إسناد حسن .

& وكذا البيهقي في السنن الكبرى [1] قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن عثمان، ثنا يحيى بن معين، نا مروان بن معاوية ، عن عمر بن حمزة، نا أبو غطفان المري، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ شَرِبَ قَائِمًا فَلْيَسْتَقِئْ

---

١ السنن الكبرى للبيهقي ، جماع أبواب الوليمة، باب ما جاء في الأكل والشرب قائما ٧/٤٥٩،ق١٤٦٤١

دراسة إسناد البيهقي في الكبرى: ١- أبو عبد الله الحافظ وهو: مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حَمْدَوَيْه بن نعيم النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ أَبُو عبد الله الْحَاكِم. أقوال العلماء فيه: قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، وقال السبكي: كَانَ إِمَامًا جَلِيلًا وحافظا حفيلا اتّفق على إِمَامَته وجلالته وَعظم قدره.(سير أعلام النبلاء للذهبي، ٧ / ١٦٥ ،ق ١٠٠ . طبقات الشافعية ٤ /١٥٥ ،ق٣٢٩). ٢- ابن بالويه أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب. قال الصفدي: من أعيان المحدثين والرؤساء .وفاته: توفي سنة أربعين وثلاث مائة . خلاصة حاله: هو كما قال الصفدي : من أعيان المحدثين والرؤساء . وقد صحح حديثه الحاكم ووافقه الذهبي(الوافي بالوفيات ، ٢ /٣١ ق ٣ ، المستدرك ٣/٦٢٢،ق ٦٣٠٠). ٣- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام أبو زكريا. أقوال العلماء فيه : قال الخليلي: عارف بالرجال قديمًا وحديثًا ،وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن يحيى، فقال: إمام. وقال الخطيب: كان إمامًا ربانيًا عالمًا، حافظًا، ثبتًا، متقنًا. وقال عنه الذهبي :الإمام، الحافظ، الجهبذ، شيخ المحدثين. وقال عنه ابن حجر : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة .(طبقات الحنابلة ١/٤٠٤، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/٦٥، الإرشاد للخليلي٢/٥٩٥، الجرح والتعديل ١/٣١٥، تاريخ بغداد١٤/١٨٢، سير أعلام النبلاء ١١/٧١، التقريب ١/٥٩٧،رقم ٧٦٥١). ٤- مروان ابن معاوية: سبقت ترجمته. ٥- عمر بن حمزة بن عبد الله: سبقت ترجمته.٦-أبوغطفان المري: سبقت ترجمته. . الحكم :إسناد حسن .

ومن المتابعات أيضا:

الأولى: يرويها الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ "لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء".[1]

& أخرجه معمر في جامعه[2] عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال "لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في

---

١ جامع معمر ،باب الشرب قائما ٤٢٧/١٠،ق ١٩٥٨٩.

٢ دراسة إسناد معمر : ١-سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الأعمش. وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة. روى عن: إبراهيم التيمي ، وأبي صالح ، وإبراهيم النخعي وغيرهم. روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وسليمان التيمي، والحكم بن عتبة وغيرهم.

أقوال العلماء فيه : قال العجلي : كان ثقة ثبتًا في الحديث. وذكره النسائي في المدلسين .وقال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم : ثقة يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة : الأعمش إمام. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش .

وقال عنه الذهبي : أحد الأعلام. وقال عنه أيضا :الإمام، شيخ الإسلام، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ورع لكنه يدلس من الخامسة . مات سنة سبع وأربعين ومئة. (الثقات للعجلي ٢٠٤/١، المدلسين للنسائي ١٢٥/١، الجرح والتعديل ١٤٧/٤،تاريخ بغداد ٤/٩، تهذيب الكمال ٨٧/١٢، الكاشف ٤٦٤/١، سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦، تقريب التهذيب ٢٥٤/١.رقم ٢٦١٥). ٢- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. روى عن: أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عمر ،وغيرهم . روى عنه: الأعمش وأبو حازم سلمة بن دينار وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان أبو صالح ثقة كثير الحديث ، وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة ، وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة ، وقال ابن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم: يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة: ثقة مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من الأئمة الثقات عند الأعمش عنه ألف حديث ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة. خلاصة حاله: ثقة ثبت . توفي سنة إحدى ومائة(الطبقات=

بطنه لاستقاء"[1]

=الكبرى لابن سعد، ٥ /٢٣١ ق٩٣٦ ، الثقات للعجلي، ١ /١٥٠،ق ٤٠٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣ /٤٥١ ،ق٢٠٣٩ ، الثقات لابن حبان، ٤ /٢٢١ ،ق٢٦١١ ، الكاشف ١ /٣٦٨ ،ق١٤٨٩، تهذيب التهذيب ، ٣/٢١٩ ،ق٤١٧ ،تقريب التهذيب ١ /٢٠٣ ،ق١٨٤١).٣- سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه: صحابي جليل.

الحكم على الإسناد: إسناد صحيح ،أما تدليس الأعمش: فقد ذكره الحافظ في "طبقات المدلسين" في المرتبة الثانية وهم: ((من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى)) (صـ : ٣٣،ق ٥٥) .

والتحقيق في أمره ما ذكره الحافظ الذهبي في " الميزان" حيث قال بعد ما ذكر أنه يدلس: ((فمتى قال حدثنا فلا كلام ، ومتى قال "عن" تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال)) أهـ (ميزان الاعتدال ٢/٢٢٤،ق ٣٥١٧) . قال الدار قطني بعد أن ساق الروايات: والصحيح عن معمر، عن الأعمش. يعني عن أبي صالح عن أبي هريرة (علل الدار قطني ١١/٦٢،ق ٢١٢٥)

& ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأعمش به. (المسند ١٣/٢١٦،ق ٧٨٠٩) & ورواه البزار في مسنده قال : حدثنا زهير حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا معمر (مسند البزار ١٦/١٣٧،ق٩٢٢٩)

١ & ورواه ابن حبان في صحيحه (صحيح ابن حبان، كتاب الأشربة، باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن هذا الفعل ١٢/١٤٢،ق٥٣٢٤) قال أخبرنا السامي في عقبه قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الرازق، قال: أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

& ومن طريق معمر رواه الطحاوي في مشكل الآثار من حديث عبد الرزاق ثنا معمر عن الأعمش به. =

تخريج الطريق الثانية (معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله):

أخرجه **أحمد** في مسنده [1] ، والبزار في مسنده [2] ، والبيهقي في سننه

=ومداره على الأعمش . (مشكل الآثار للطحاوي ، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٣٤٦/٥،ق٢١٠٠) – قال: فوجدنا فهد بن سليمان قد حدثنا قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر، عن الأعمش به، وزاد: فبلغ ذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقام فشرب قائما.

١ مسند أحمد ٢١٦/١٣،ق٧٨٠٨ . حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ، لَاسْتَقَاءَهُ "

٢ قال البزار حدثنا زهير بن محمد بن قمير البغدادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الذي يشرب قائما ماذا عليه لاستقاء. (مسند البزار ٣٥٣/١٤،ق٨٠٥٠) ثم قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن عبيد الله، عن أبي هريرة إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبد الرزاق.

دراسة إسناد البزار: ١- زهير بن محمد بن قمير البغدادي: روى عن :روح بن عبادة، وعبد الرزاق، وأبي نعيم. روى عنه: ابن ماجه، والبزار، وعمر بن بجير وغيرهم. قال البغوي ما رأيت أحدا بعد أحمد أفضل منه حدثني ابنه محمد أنه كان يختم في رمضان تسعين ختمة قال الخطيب: ثقة ورع زاهد قال محمد بن إسحاق الثقفي: ثقة، مأمون. قال السراج: ثقة مأمون وابنه محمد بن زهير وقال أبو الحسين بن المنادي: من أفاضل الناس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوقا. وفاته: سبع وخمسين ومائتين. (الثقات لابن حبان ٢٥٧/٨،ق ١٣٣١٥، الكاشف ٤٠٧/١،ق ١٦٦٥،السير ٣٦١/١٢،ق١٥٤، الجرح والتعديل ٥٩١/٣،ق ٢٦٨)

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم، اليماني، أبو بكر: روى عن معمر ابن راشد وابن جريج، ومالك بن أنس وغيرهم. روى عنه سفيان بن عيينة ومعتمر بن=

=سليمان وأحمد وغيرهم. قال ابن معين: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام ابن يوسف ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمري؟ فقال عبد الرزاق أحب إلى ، قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق؟ قال عبد الرزاق أحب إلى، قلت فما تقول في عبد الرزاق؟ قال يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه، وقال ابن عدي: وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأسا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقال ابن عساكر: أحد الثقات المشهورين، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة . مات سنة إحدى عشرة ومائتين (تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ١٣٠/٣ ،ق ٥٣٨ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦ /٣٩،ق٢٠٤ . الثقات لابن حبان ، ٨ /٤١٢،ق ١٤١٤٦.الكامل لابن عدي، ٦ /٥٤٥،ق ١٤٦٣ . تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٦ /١٦٠ ،ق ٤٠٣٩ . ميزان الاعتدال، ٢ /٦٠٩،ق ٥٠٤٤ . تقريب التهذيب ، ١ / ٣٥٤ ،ق٤٠٦٤)

٣- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري . روى عن: الزهري، وقتادة، ويحيى ابن أبي كثير وغيرهم. روى عنه: عبد الرزاق، وشعبة، وابن عيينة وغيرهم.

أقوال العلماء فيه : قال ابن المبارك :ما رأيت مثل معمر في الزهري. وقال يحيى: أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ، وذكر آخرين. وقال ابن جريج يقول: عليكم بهذا الرجل - يعنى معمرًا - فانه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وذكره العجلي في الثقات له. قال يعقوب بن شيبة: معمر ثقة وصالح التثبت عن الزهري. وقال أبو حاتم : معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث.٢وقال النسائي: ثقة. وقال عمرو بن علي الفلاس : معمر من أصدق الناس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهًا متقنًا حافظًا ورعًا . وقال عنه الذهبي : الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام. وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة . وقال ابن ناصر الدين: ثقة، حجة، ورع. مات سنة أربع=

=وخمسين ومئة.(تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠٢/٥٩، رقم ٧٥٧٤ . تاريخ ابن معين ،رواية الدوري ١١٦/٣، الجرح والتعديل ٢٥٦/٨،ق١١٦٥ .الثقات للعجلي ٤٣٥/١، ، ق ١٦١١ . تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠٨/٥٩، سنن النسائي الكبرى ٣٤٠/١، الثقات لابن حبان ٤٤٨/٧، ق ١١٠٧١. سير أعلام النبلاء ٥/٧، ق ١،تقريب التهذيب ٥٤١/١،ق ٦٨٠٩، شذرات الذهب ٢٤٥/٢. تهذيب الكمال ٣١١/٢٨. ق ٦١٠٤).

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، الزهري، القرشي ، أبو بكر. روى عن: عبدالله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس ، وسعيد بن المسيب وغيرهم. روى عنه: عراك بن مالك، وأخوه عبد الله بن مسلم، وبكير بن الأشج وغيرهم.أقوال العلماء فيه : قال الزهري: ما استعدت حديثًا قط ولا شككت في حديث إلا حديثًا واحدًا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت . وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث والعلم والرواية فقيهًا جامعًا. وقال العجلي : ثقة. وقال أيوب : ما رأيت أحدًا أعلم من الزهري، قال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو بكر بن منجويه : كان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقًا لمتون= الأخبار. وقال عنه الذهبي : الإمام، العلم، حافظ زمانه . قال ابن حجر : متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، روى له الجماعة. وقال السيوطي :مشهور بالتدليس. وفاته سنة أربع وعشرين ومائة. (العلل لأحمد ،رواية عبد الله ١٨٦/١. ق ١٦٠. الطبقات الكبرى ٣٧٥/٥. ق ١٠٦٥.الثقات للعجلي ٤١٢/١. ق ١٥٠٠. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٢/٨. ،ق ٣١٨. الثقات لابن حبان ٣٩٤/٥. رجال صحيح مسلم ٢٠٥/٢. ،ق ١٥١٠. سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥. ،ق١٦٠. تقريب التهذيب ٥٠٦/١.رقم ٦٢٩٦.المدلسين للسيوطي ٨٤/١،ق ٤٧).

٥- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس. وعنه: الزهري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان وغيرهم. قال العجلي: ثقة، رجل صالح، جامع للعلم. وسئل أبو زرعة عنه فقال: مديني ثقة مأمون إمام. قال الذهبي: كان من بحور العلم ، وقال أيضا: الإمام، الفقيه، مفتي المدينة، وعالمها، وأحد الفقهاء السبعة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. (الثقات للعجلي ٣١٧/١،ق ١٠٥٩ ، الجرح والتعديل=

الكبرى[1] من طريق عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعا به.

ومن طريقة أخرجه ابن حبان في صحيحه. [2] وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي هريرة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. إلا أن البيهقي في سننه والبزار في مسنده. [3] صرحا باسم المبهم في الذي بعده[4] فقالا:... عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار[5] **قال** حدثنا أبو أمية قال: حدثنا علي بن بحر بن بري قال: حدثنا هشام ابن يوسف قال: حدثنا معمر، عن الزهري،

=٣٢٠/٥،ق١٥١٧، الكاشف ٦٨٢/١،ق ٣٥٦٢،السير ٤٧٥/٤،ق١٧٩، التقريب ٣٧٢/١،ق ٤٣٠٩) ٦- سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه : سبقت ترجمته.

١ السنن الكبرى للبيهقي ، جماع أبواب الوليمة، باب ما جاء في الأكل والشرب قائما ٤٥٩/٧،ق١٤٦٤٢ قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، نا زهير بن محمد، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة مرفوعا به.

٢ صحيح ابن حبان، ،كتاب الأشربة، باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن هذا الفعل ١٤٢/١٢،ق٥٣٢٤) قال أخبرنا السامي قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الرازق به.

٣ مسند البزار ٣٥٣/١٤،ق٨٠٥٠.

٤ السنن الكبرى للبيهقي ، جماع أبواب الوليمة، باب ما جاء في الأكل والشرب قائما ٤٥٩/٧،ق ١٤٦٤٢.

٥ شرح مشكل الآثار للطحاوي ، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٣٤٦/٥،ق٢١٠١.

الحكم على الإسناد : إسناد أحمد والطحاوي ضعيف لإبهام الراوي عن أبي هريرة، إلا أن البيهقي في سننه والبزار في مسنده صرحا باسم المبهم وهو عبيد الله بن عبد الله. قال=

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فذكره ورواته ثقات.

تخريج الطريق الثالثة (شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي عن أبي هريرة):

أخرجه **أحمد في مسنده** [1]،..... والبزار في

=البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن عبيد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبد الرزاق. فالإسناد صحيح .

١ مسند أحمد ٣٨١/١٣،ق٨٠٠٣، قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ الطَّحَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ: " قِهِ " قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: " أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ؟ " قَالَ: لَا. قَالَ: " فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ ".

<u>دراسة إسناد أحمد</u>: ١- محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر. روى عن: حسين المعلم، وابن جريج، وشعبة وغيرهم. روى عنه: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وغيرهم. أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال العجلي: بصري"، ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة، قال ابن مهدى: غندر في شعبة أثبت مني، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين عبد الأعلى أثبت عندك في سعيد أو غندر؟ فقال كل ثقة ، وقال أبو حاتم: كان صدوقا و كان مؤديا وفى حديث شعبة ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتابا على غفلة فيه، وقال الذهبي: الحافظ، المجود، الثبت ،وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة. وفاته :سنة تسع وثمانين ومائة (الثقات للعجلي، ١ / ٤٠٢ ،ق ١٤٤٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧ / ٢٢٢ ،ق ١٢٢٣ ، الثقات لابن حبان، ٩/ ٥٠ ،ق ١٥١٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ /٩٩ ،ق ٣٣ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢ ،ق ٥٧٨٧) ٢- شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام العتكي، روى عن: أنس بن سيرين، وإسماعيل بن رجاء، وسلمة=

مسنده [1]، والدارمي في سننه[2]، .... والطحاوي

=ابن كهيل. وعنه: أيوب السختياني، وسعيد الجريري وغندر وغيرهم. أقوال العلماء فيه : قال ابن سعد :كان ثقة مأمونًا ثبتًا صاحب حديث حجة. وقال عبد الرحمن بن مهدي: شعبة إمام في الحديث.وقال سفيان: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن معين: ثقة فيما حدث به . قال عنه الذهبي : الإمام، الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث ،كان من أوعية العلم، لا يتقدمه أحد في الحديث في زمانه، وقال ابن حجر:ثقة حافظ متقن، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدًا من السابعة. وفاته :سنة ستين ومائة (تاريخ بغداد ٢٥٥/٩. ق ٤٧٨٣ . الطبقات الكبرى ٢٠٧/٧. ق ٣٢٨٣ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٦/١. ق ١٦٠٩ .تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ١١٥/١. سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧. تقريب التهذيب ٢٦٦/١،رقم ٢٧٩٠)

٣- أبو زياد الطحان مولى الحسن بن علي رضي الله عنه: سمع أبا هريرة روى عنه شعبة . قال يحيى بن معين : أبو زياد الطحان ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في تاريخه الكبير ولم يذكر جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي: لا يعرف. وساق ابن حجر في التعجيل توثيق ابن معين وكلام ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر في اللسان: ما ضعفوه، وذكر أن الأزدي قال فيه: "منكر الحديث"، دون بيان سبب الجرح. والأزدي ينفرد بجرح كثير من الثقات، فلا يؤبه لتجريحه إذا تفرّد به. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٣/٩،ق ١٧٢٣، ميزان الاعتدال ٥٢٦/٤،ق١٠٢٠٤، التاريخ الكبير للبخاري ٣٢/٩،ق ٢٨٠،الثقات لابن حبان ٢٩١/٨،ق ١٣٥٠٥، تعجيل المنفعة ٦٤١/٢،ق١٢٧٩، لسان الميزان ١١٨/٣،ق٤٠٥)

٤- سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه : سبقت ترجمته. الحكم على الإسناد: إسناد حسن لحال أبي زياد الطحان.

١ مسند البزار ٣٠٣/١٥،ق٨٨٢٣. قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة به.

٢ سنن الدارمي، كتاب الأشربة، باب من كره الشرب قائما ١٣٥١/٢،ق٢١٧٤ . قال أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن أبي زياد الطحان به.

في **شرح مشكل الآثار**[١]، والبيهقي في شعب الإيمان.[٢] كلهم من طرق عن شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي عن أبي هريرة مرفوعا.

الطريق الرابعة: رواية حماد عن أيوب عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه :

رواه أحمد في مسنده[٣] ، ... .

---

١ شرح مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٣٤٧/١٥،ق٢١٠٢. قال: حدثنا حسين بن نصر قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثنا شعبة به.

٢ شعب الإيمان للبيهقي، المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها، باب الأكل متكئا ١١٩/٨،ق٥٥٧٩. قال: حدثنا أبو الحسن العلوي، إملاء ثنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة به.

الحكم على الإسناد: هذا إسناد صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا زياد مولى الحسن بن علي، وقد وثَّقه ابن مَعِين.

٣ مسند أحمد ٧٩/١٤،ق (٨٣٣٥) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة، عن أبي هريرة مرفوعا.

دراسة الإسناد: ١-عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري: روى عن: سليمان بن المغيرة وشعبة وحماد بن سلمة وأبان العطار. وعنه: يحيى بن معين، وإسحاق، وأحمد، وبندار وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال العجلي: "بصري"، ثقة ،وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن معين: كان والله ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة من التاسعة، وقال الحاكم :ثقة مأمون وقال ابن قانع: ثقة يخطئ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وقال علي بن المديني :عبد الصمد ثبت في شعبة. خلاصة حاله: ثقة، وثقه ابن معين، وابن نمير، وابن سعد، والعجلي، والحاكم، وابن قانع، وذكره ابن حبان في "الثقات" . مات سنة ست ومائتين (الطبقات الكبرى لابن=

=سعد ٢١٩/٧،ق٣٣٥٥، الثقات للعجلي ص٣٠٣،ق١٠٠٣، مشيخة النسائي ص٩١،ق١٢٤، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ١٤٥/١،الثقات لابن حبان٤١٤/٨،ق ١٤١٥٧ ، السير ٥١٦/٩،ق١٩٨،التقريب ص٣٥٦،ق٤٠٨٠، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦،ق٦٣٢)

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري: روى عن أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وعمرو بن دينار وغيرهم، وعنه ابن جريج، وابن المبارك، ويحيى القطان وغيرهم، أقوال المعدلين له: قال ابن سعد: كان حماد بن سلمة ثقة كثير الحديث. وربما حدث بالحديث المنكر(الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٢٠٨،ق ٣٢٨٨) . ، وقال ابن معين: ثقة(تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ١/ ٤٩،ق ٣٧) ، وقال العجلي: بصري"، ثقة، رجل صالح، حسن الحديث، يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره(الثقات للعجلي١ / ١٣١ ،ق ٣٣٠) وذكره ابن حبان الثقات، وقال: ولم ينصف من جانب حديثه(الثقات لابن حبان ٦ / ٢١٦ ،ق ٧٤٣٤) ، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط(الكاشف للذهبي ١ / ٣٤٩،ق ١٢٢٠) ، وقال ابن حجر: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة(تقريب التهذيب لابن حجر ١ / ١٧٨ ،ق ١٤٩٩) .وقال الذهبي أيضًا :كان ثقة، له أوهام(ميزان الاعتدال ٥٩٠/١، ق٢٢٥١). وقال الذهبي أيضًا: كان بحرًا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى ، وهو صدوق، حجة - إن شاء الله-(سير أعلام النبلاء ٤٤٦/٧، ق١٦٨). وقال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة (تقريب التهذيب ١٧٨/١،ق ١٤٩٩). قال عبد الرحمن بن مهدي: صحيح السماع حسن اللقي، قال علي بن المديني: من تكلم في حماد ابن سلمة فاتهموه في الدين وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه، قال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لحماد بن سلمة منه ما ينفرد حماد به إما متنا وإما إسنادا ومنه ما يشاركه فيه الناس وحماد بن سلمة من أجلة المسلمين، وهو مفتي البصرة ومحدثها ومقرئها وعابدها(الكامل لابن عدي ٥٩/٣،ق٤٣١) أقوال المجرحين له: قال يحيى بن سعيد : حماد بن سلمة، عن زياد الأعلم، وقيس بن سعد ليس بذاك(التاريخ الكبير للبخاري ٢٢/٣). وذكره سبط ابن العجمي في المختلطين(الاغتباط بمن رمي من الرواة=

=بالاختلاط ٩٦/١، ق٢٨). قال البيهقي: حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره. فلا يقبل منه ما يخالفه فيه الحفاظ (معرفة السنن والآثار ٢١٢/٢) سنة سبع وستين ومائة (السير ٤٥٣/٧) خلاصة حاله : ثقة تغير حفظه بأخرة .

٣- أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السختياني، أبو بكر البصري: روى عن عكرمة بن خالد ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعمرو بن دينار وغيرهم. وعنه الحكم بن سنان ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة وغيرهم. أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجة، وقال محمد بن سيرين: حدثني الثبت الثبت أيوب ، وقال يحيى بن معين: أيوب السختياني ثقة وهو أثبت من ابن عون وإذا اختلف أيوب وابن عون في الحديث فأيوب أثبت منه ، وقال أبو حاتم: هو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب ، و قال علي بن المديني: أيوب - يعني - السختياني - ثبت [وليس في القوم - يعني هشاما وسلمة بن علقمة وعاصم الأحول وخالد الحذاء - مثل أيوب وابن عون، وأيوب أثبت في ابن سيرين من خالد الحذاء ، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال النسائي: ثقة ثبت وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة . خلاصة حاله: ثقة ثبت حجة . مات سنة إحدى وثلاثين ومئة. (الطبقات الكبرى ٧ / ١٨٣ رقم ٣١٩٣ . الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٥ رقم ٩١٤ .الثقات لابن حبان، ٦/ ٥٣ رقم ٦٦٩١.تهذيب الكمال ٣ / ٤٦٣ رقم ٦٠٧ . تقريب التهذيب ١/ ١١٧ق ٦٠٥)

٤- عِكْرِمَة: هو عكرمة القرشي الهاشمي ،أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب .

روى عن ابن عباس والحسن بن علي وأبي هريرة وغيرهم ،وعنه أيوب وخالد الحذاء وعاصم بن بهدلة وغيرهم. أقوال العلماء فيه: أقوال المعدلين: قال العجلي: ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية، وهو تابعي قال حماد بن زيد: سمعت أيوب وسئل عن عكرمة كيف هو؟ قال لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن عكرمة مولى ابن عباس فقال هو ثقة، قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم إذا روى عنه الثقات والذى أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك، فلسبب رأيه ، وقال=

والطحاوي[1] في شرح معاني الآثار . من طرق عن حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعا.

=عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين قلت عكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله؟ فقال كليهما ولم يخير، قلت فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ فقال ثقة وثقة ولم يخير ، وقال ابن عدي: عكرمة مولى ابن عباس لم أخرج هاهنا من حديثه شيئا لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث إلا أن يروي عنه ضعيف فيكون قد أتي من قبل ضعيف لا من قبله ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن يحتاج أن أجرح حديثا من حديثه، وهو لا بأس به ، وقال ابن أبي ذئب: ثقة ، وقال الذهبي: صدوق، حافظ عالم كذبه مجاهد وابن سيرين ومالك ، وقال الذهبي أيضاً: ثبت لكنه إباضي يرى السيف ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة .

أقوال المجرحين: قال ابن سعد: قالوا وكان عكرمة كثير الحديث والعلم بحرا من البحور. وليس يحتج بحديثه. ويتكلم الناس فيه ، وقال ابن سيرين: ما يسرني أن يكون من أهل الجنة كذاب ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . خلاصة حاله: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة. مات سنة خمس ومائة (الثقات للعجلي، ١ / ٣٣٩ق ١١٦٠.الجرح والتعديل ٧ / ٨ ق ٣٢.الكامل لابن عدي، ٦/ ٤٧٧ ق ١٤١١.معجم الأدباء لياقوت الحموي ٤ /١٦٣٠ق ٧٠٤.من تكلم فيه وهو موثق ٣٨١/١ ق ٢٤٩.الكاشف للذهبي، ٢/ ٣٣ ق ٣٨٦٧، تهذيب التهذيب ٧|٢٦٣،ق٤٧٦، تقريب التهذيب ١ / ٣٩٧ ق ٤٦٧٣.الطبقات الكبرى ٥ / ٢٢٤ ق ٩٠٤، الضعفاء لابن الجوزي ٢ /٨٢ق ٢٣٣٤)

٥- سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه : سبقت ترجمته. الحكم على الإسناد :إسناد صحيح.

١ شرح معاني الآثار للطحاوي ، كتاب الكراهة ، باب الشرب قائما (٤/ ٢٧٢)،ق ٦٨٣٧ قال :حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا موسى بن إسماعيل ح وحدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا حجاج، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله=

&&& ومن الشواهد التي تعضد حديثنا وهي من أحاديث النهي عن الشرب قائما:

الشاهد الأول: حديث سيدنا أنس رضي الله عنه: عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، «أنَّه نهى أن يشرب الرجل قائماً»، قال قتادة: فقلنا: فالأكل، فقال: «ذلك أشد» .

الحديث مداره على قتادة بن دعامة السدوسي ورواه عنه:١- شعبة. ٢- سعيد بن أبي عروبة. ٣- هشام الدستوائي. ٤- همام بن يحيى. ٥- يزيد ابن إبراهيم التستري. ٦- مطر الوراق.

الأولى: رواية شعبة بن الحجاج: أخرجها أحمد في المسند[1] ،والبيهقي في

=عنه،" أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ....)

١ مسند أحمد ٢٣٦/٢٠،ق١٢٨٧١ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما ". قلت: فالأكل؟ قال: " ذاك أشد " .

دراسة إسناد الإمام أحمد: ١- يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان :روى عن سليمان التيمي، وشعبة، والأعمش وغيرهم، وعنه مسدد وابن مهدي وأحمد وغيرهم . قال العجلي: "بصري"، ثقة، نقي الحديث، وقال ابن المديني: "ما رأيت أحدا أعلم بالرجال منه، وقال أحمد بن حنبل : يحيى بن سعيد القطان إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. قال الذهبي: أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الخامسة. وفاته ثمان وتسعين ومائة(الثقات للعجلي ص٤٧٢، ق١٨٠٧،سؤالات أبي عبيد أبا داود ص٦٧،الجرح والتعديل ٢٤٦/١،السير ١٧٥/٩،ق٥٣،التقريب ص٥٩١،ق٧٥٥٩)

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام :سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ متقن.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو السدوسي: روى عن أنس بن مالك وابن المسيب وأبي العالية وغيرهم، وعنه أيوب السختياني، وابن أبي عروبة وشعبة وغيرهم. قال ابن=

شعب الإيمان،[1] بسنده عن شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس، " أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما ". قلت: فالأكل؟ قال: " ذاك أشد " .

الثانية: رواية سعيد بن أبي عروبة[2]:

=سعد :كان ثقة مأمونًا حجة في الحديث. وكان يقول بشيء من القدر. قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة، وقال ابن سيرين : قتادة هو أحفظ الناس. وقيل للزهري :أقتادة أعلم عندكم أو مكحول قال لا بل قتادة ما كان عند مكحول إلا شيء يسير. وقال العجلي : تابعي، ثقة وكان ضرير البصر، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال عنه الذهبي :حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين. وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذلك. وقال عنه في الميزان : حافظ ثقة ثبت، لكنه مدلس، ورمى بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ع) .وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . مات سنة سبع عشرة ومائة. (الطبقات الكبرى ١٧١/٧،ق ٣١٣٩،الجرح والتعديل ١٣٣/٧،ق٧٥٦، العلل لأحمد ،رواية عبد الله ١٨٤/١،ق١٥٠، الثقات للعجلي ٣٨٩/١، ق ١٣٨٠ ، الثقات لابن حبان٣٢٢/٥، ق ٥٠٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٥، ق ١٣٢ .ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣،التقريب ٤٥٣/١.ق ٥٥١٨، طبقات المدلسين ٤٣/١)

٤- سيدنا أنس بن مالك: صحابي جليل رضي الله عنه . الحكم على الإسناد: إسناد صحيح. قلت –الباحث-: لقد صححه العقيلي: عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا» ثم قال عقبه: الحديث في نفسه صحيح. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٠/١،ق ١٨٧، ترجمة بكر بن بكار أبو عمرو).

١ شعب الإيمان للبيهقي، المطاعم والمشارب، باب الأكل متكئا ١١٨/٨، ق٥٥٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عبد الله القطان، عن شعبة، عن قتادة به.

٢ دراسة الإسناد: ١- سعيد بن أبي عروبة، واسم أبي عروبة مهران، مولى بني عدي، أبو النضر. روى عن: أيوب السختياني ، والحسن البصري وقتادة وعنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى والثوري والأعمش وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثم اختلط بعد في آخر عمره، وقال العجلي: بصري"، ثقة، وكان اختلط بآخرة، وقال أبو عوانة: ما كان عندنا في ذلك الزمان=

أخرجها مسلم في صحيحه [١]، وابن ماجه في سننه [٢]، وأبو يعلى في مسنده[٣] ،

=أحد أحفظ من سعيد بن أبي عروبة، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: سعيد ابن أبى عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة وقال سئل أبو زرعة عن سعيد بن أبي عروبة فقال: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وبقى خمس سنين في اختلاطه وأحب إلى أن لا يحتج به إلا بما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل بن المبارك ويزيد بن زريع وذويهما ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بهما، وقال ابن عدي: وسعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس وله أصناف كثيرة وقد حدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه، وقال النسائي: ثقة، وقال الذهبي: ثقة إمام تغير حفظه بأخره ويتهم بالقدر الضعفاء للذهبي، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة . وفاته :ست وخمسين ومئة (الطبقات الكبرى لابن سعد، ٧/ ٢٠٢،ق ٣٢٥٦ ، الثقات للعجلي، ١ / ١٨٧ ،ق ٥٥٨، الجرح والتعديل لابن أبن أبي حاتم، ٤/ ٦٦،ق ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان، ٦/ ٣٦٠ ،ق ٨١٠٤ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤/٤٥١ ،ق ٨٢٢ ، تهذيب الكمال للمزي،١١/ ٨ ،ق ٢٣٢٧ ، المغني في الضعفاء للذهبي، ١ /٢٦٤ ،ق ٢٤٣٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر، ١/ ٢٣٩ ،ق ٢٣٦٥) ٢- قتادة بن دعامة: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس.. ٣- سيدنا أنس بن مالك: صحابي جليل رضي الله عنه .

١ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما ٣/١٦٠٠،ق (٢٠٢٤)) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، «أنه نهى أن يشرب الرجل قائما»، قال قتادة: فقلنا فالأكل، فقال: «ذاك أشر أو أخبث».

٢ سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة، باب الشرب قائما ٢/١١٣٢،ق٣٤٢٤ - حدثنا حميد ابن مسعدة قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا سعيد، عن قتادة به

٣ مسند أبي يعلى ٥/٤٥١،ق ٣١٦٥ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار.[1] بسنده عن أنس، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، «أنه نهى أن يشرب الرجل قائما»، قال قتادة: فقلنا فالأكل، فقال: «ذاك أشر أو أخبث». واللفظ لمسلم.

الثالثة: رواية هشام الدستوائي: أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده [2]،

---

١ شرح معاني الآثار للطحاوي ، كتاب الكراهة، باب الشرب قائما ٤/٢٧٢،ق ٦٨٣٢ – حدثنا أحمد بن داود، قال: ثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: ثنا خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة به.

٢ مسند أبي داود الطيالسي ٣/٤٩٣،ق ٢١١٢ قال: حدثنا هشام، عن قتادة ،عن أنس، قال: «زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب قائما»

دراسة إسناد أبي داود الطيالسي: ١– هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، أبو بكر البصري، روى عن: قتادة ، ومطر الوراق ، ومعمر وغيرهم. وعنه يزيد بن هارون ، وأبوداود الطيالسي، وأبو عامر العقدي وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث حجة. إلا أنه يرمي بالقدر ، وقال يحيى بن سعيد القطان: إذا سمعت من هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وشعبة لا تبال من أيهم سمعت كلهم ثقة، وقال وكيع بن الجراح: كان ثبتا، وقال علي بن الجعد: سمعت شعبة يقول: كان هشام – يعني الدستوائي – أحفظ مني عن قتادة، وقال أبو حاتم: ثنا مقاتل بن محمد قال سمعت أبا داود قال: قال شعبة : إذا حدثكم هشام الدستوائي بشئ فاختموا عليه ، قال أبوداود : كان أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي أيهما أثبت في يحيى – يعني ابن أبي كثير؟ قال: الدستوائي لا تسل عنه أحدا، ما أرى الناس يروون عن احد أثبت منه، مثله عسى، فأما أثبت منه فلا، وقال علي بن المديني: هشام الدستوائي ثبت ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة قلت: في حديث يحيى بن أبي كثير من أحبهم إليك هشام أو الاوزاعي قال: هشام أحب إلى لأن الاوزاعي ذهبت كتبه، وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد ، وقال ابن حبان: كان من المتقنين ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.=

وابن أبي شيبه في مصنفه[١] ، وأبو داود في سننه [٢]، ومسلم في صحيحه[٣].

الرابعة: رواية همام بن يحيى[٤]:

=مات سنة اثنين وخمسين ومئة ((الطبقات الكبرى ٧ / ٢٠٦،ق ٣٢٨٠ .تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٤ / ٢٠٩ رقم ٣٩٩٢.التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٣ /٢٠٤ ق ٤٥١١.الجرح والتعديل ٩ /٥٩ ق ٢٤٠.مشاهير علماء الأمصار ١ /٢٥٠ ق ١٢٥٣.تقريب التهذيب١/٥٧٣ ق٧٢٩٩)

٢- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو السدوسي: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس.

٣- سيدنا أنس بن مالك صحابي جليل رضي الله عنه . الحكم على الإسناد: صحيح والله أعلم.

١ مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، من كره الشرب قائما ١٠٢/٥،ق ٢٤١٢٢ قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة به.

٢ سنن أبي داود، ، كتاب الأشربة، باب في الشرب قائما ٣٧١٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة به

٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما ١٦٠١/٣،ق (٢٠٢٤) وحدثناه قتيبة بن سعيد، وابن أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

٤ ومداره على همام بن يحيى بن دينار العَوْذي ، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري، روى عن قتادة بن دعامة ، ومطر الوراق وابن جريج وغيرهم. وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن علية وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة ربما غلط في الحديث، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال يزيد بن زريع: همام حفظه ردئ وكتابه صالح، وقال ابن مهدي: همام عندي في الصدق مثل ابن أبي عروبة، وقال يزيد بن هارون: كان همام قويا في الحديث، وقال أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: ثقة صالح، وهو في قتادة أحب إلى من حماد بن سلمة، وأحسنهما حديثا عن قتادة ، وقال عبد الرحمن قال سئل أبى عن همام وأبان العطار: من تقدم منهما؟ قال: همام أحب إلى ما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ والغلط، وقال أيضاً: ثقة صدوق في حفظه=

أخرجها مسلم في صحيحه [١]، وأحمد في مسنده [٢]، وأبو يعلى في مسنده [٣]، والدارمي في سننه[٤].

الخامسة: رواية يزيد بن إبراهيم التستري: أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده.[٥]

=شيء، وهو في قتادة أحب إلى من حماد ابن سلمة ومن أبان العطار، وقال أبو زرعة: بصري لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر أوله حديث منكر وأحاديثه مستقيمة، عن قتادة، وهو مقدم أيضا في يحيى بن أبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم، وقال الذهبي: ثقة مشهور، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم . مات سنة ثلاث وستين ومئة.(تهذيب الكمال ٣٠ / ٣٠٢ ق ٦٦٠٢ . الطبقات الكبرى ٧ / ٢٠٨ ق ٣٢٨٦، الثقات للعجلي ١ /٤٦١ق ١٧٥١، الجرح والتعديل ٩ / ١٠٧ق ٤٥٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٨٦ق ١١٥٩٨، الكامل لابن عدي ٨ / ٤٤٧ق ٢٠٤٧، تقريب التهذيب ص٥٧٤،ق ٧٣١٩) . ٢- قتادة بن دعامة: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس.. ٣- سيدنا أنس بن مالك: صحابي جليل رضي الله عنه . الحكم على الإسناد: صحيح والله أعلم.

١ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما ٣/١٦٠٠،ق (٢٠٢٤) حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا»

٢ مسند أحمد ٢٠/٣٥٣،ق ١٣٠٦٢ - حدثنا عبد الواحد، حدثنا همام، عن قتادة به.

٣ مسند أبي يعلى ٥/٢٤٩،ق ٢٨٦٧ - حدثنا هدبة، حدثنا همام، أخبرنا قتادة به.

٤ سنن الدارمي ٢/١٣٥١،ق ٢١٧٣ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام، حدثنا قتادة به بلفظ مقارب.

٥ مسند أبي داود الطيالسي ٣/٥٠٧،ق ٢١٢٩ - قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى أن يشرب الرجل قائما».

<u>دراسة إسناد أبي داود الطيالسي:</u> ١- يزيد بن إبراهيم التستري. أبو سعيد البصري.=

السادسة: رواية مطر بن طهمان الورَّاق: أخرجها أبو يعلى في مسنده [1]،

=روى عن: قتادة بن دعامة ، وابن سيرين ،وأبي الزبير المكي وغيرهم، وعنه وأبو داود الطيالسي ، وأبو عامر العقدي، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم.
قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا. وقال العجلي: ثقة ، وقال يحيى بن سعيد: يزيد ابن ابراهيم عن قتادة ليس بذاك. وذكر عند وكيع فقال: ثقة ثقة. قال ابن المديني: يزيد بن ابراهيم ثبت في الحسن وابن سيرين. وقال أحمد: ثقة، قال يحيى بن معين : يزيد بن ابراهيم أثبت من جرير بن حازم. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: : ثقة. وقال ابن عدي: وليزيد بن إبراهيم أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه، وإنما أنكرت عليه أحاديثه رواها، عن قتادة، عن أنس، وهو ممن يكتب حديثه، ولا بأس به وأرجو أن يكون صدوقا. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" روى له الجماعة. وقال الذهبي : ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة ، وقال الدكتور بشار معلقا على كلام الحافظ: قوله: "إلا في روايته عن قتادة ففيها لين"، فيه نظر، وسلفه في ذلك يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود، لكن البخاري ومسلم أخرجا له عن قتادة في "صحيحيهما"، فكأنه وقعت له أوهام يسيرة، وقد أجمع الأئمة على توثيقه. مات سنة إحدى وستين ومئة. (الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧،ق٣٢٧٢-،الثقات للعجلي ص٤٧٧،ق١٨٣١، الجرح والتعديل ٢٥٣/٩،ق ١٠٥٧، الكامل لابن عدي ١٧٥/٩،ق ٢١٧٧، تهذيب الكمال ٨٢/٣٢،ق ٦٩٥٩، الكاشف ٣٨٠/٢،ق٦٢٧٨، تقريب التهذيب ص٥٩٩،ق٧٦٨٤، تحرير التقريب ١٠٧/٤،ق٧٦٨٤). ٢- قتادة بن دعامة: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس.. ٣- سيدنا أنس بن مالك: صحابي جليل رضي الله عنه . الحكم على الإسناد: صحيح والله أعلم.

١ مسند أبي يعلى ٤٢٢/٥،ق ٣١١١ - حدثنا زهير، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا المغيرة بن مسلم، عن مطر، عن قتادة، عن أنس، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما والأكل قائما».. دراسة إسناد أبي يعلى: ١- زهير بن حرب أبوخيثمة النسائي الحافظ : روى عن ابن عيينة وحفص بن غياث وابن علية. وعنه البخاري ومسلم وأبو يعلى وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال يحيى بن معين:=

=أبوخيثمة قال يعقوب بن شيبة هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة، وقال الذهبي: الحافظ، الحجة، أحد أعلام الحديث، وقال جعفر الفريابي: سألت محمد بن عبد الله بن نمير: أيما أحب إليك: أبو خيثمة، أو أبو بكر بن أبي شيبة؟ فقال: أبو خيثمة، وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: أبو خيثمة حجة في الرجال؟ قال: ما كان أحسن علمه! وقال النسائي: ثقة، مأمون. وقال الحسين بن فهم: ثقة، ثبت. وقال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حافظا، متقنا. وقال الحافظ: ثقة ثبت. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين(الجرح والتعديل ٥٩١/٣،الكاشف ٤٠٧/١،السير ٤٨٩/١١،تهذيب التهذيب ٣٤٣/٣، التقريب ص٢١٧،ق٢٠٤٢) .٢- شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري.. روى عن: إسرائيل بن يونس ، وحريز بن عثمان، وحمزة بن عمرو وغيرهم. وعنه زكريا بن يحيى ، وزهير بن حرب وابن المديني وغيرهم.

أقوال النقاد فيه : قال ابن سعد: كان ثقة صالح الأمر في الحديث. وكان مرجيًا. وقال ابن معين : ثقة . قال أبو حاتم : ثقة. وقال ابن عدي :هو عندي إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه وأما في الحديث فإنه لا بأس به. وقال ابن الجوزي : كان شبابة كثير الحديث. وكان أحمد بن حنبل يحمل عليه. وكان مرجئًا، لكنه رجع عن ذَلِكَ. حديثه في الكتب الستة. وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالإرجاء(ع) . مات سنة ست ومئتين (تاريخ يحيي بن معين رواية الدارمي ٤٦/١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٢/٤. الضعفاء الكبير ٧٢/٥. المنتظم ١٥٥/١٠. تهذيب الكمال ٣٤٤|١٢، تقريب التهذيب ٢٦٣/١.رقم ٢٧٣٣). ٣- المغيرة بن مسلم السراج أبو سلمة: روى عن عمرو بن دينار، وفرقد السبخي ، ومطر الوراق وغيرهم، وعنه شبابة بن سوار ، وابن المبارك، وعلي بن عاصم وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا. وقال العجلي : ثقة ،وقال ابن معين: صالح. وقال ابن معين أيضا : ثقة .وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدار قطني: لا بأس به.،وقال أبو داود الطيالسي :كان صدوقا مسلما. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة(الثقات للعجلي ص٤٣٧،ق١٦٢١، الجرح والتعديل ٢٢٩|٨، ق١٠٣١، تهذيب الكمال ٣٩٥|٢٨، الكاشف ٢٨٨|٢، ق٥٦٠١، السير ٢٦٩|١٠، تهذيب التهذيب=

=١٠/٢٦٩،ق٤٨١،الثقات لابن حبان ٧/٤٦٦،ق١٠٩٦٥،التقريب ص٥٤٣،ق ٦٨٥٠). ٤- مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني. روى عن الحسن البصري وقتادة وعمرو بن دينار وجماعة، وعنه أبو هلال الراسبي والحمادان وغيرهم. قال العجلي: ((صدوق، وقال مرة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ((صالح الحديث)) وقال يحيى بن معين : صالح. وسئل أبو زرعة عن مطر الوراق فقال: صالح - كأنه لين امره. ، وقال الذهبي: (الإمام الزاهد الصادق)، وقال أيضاً: ((صدوق مشهور ضعف في عطاء)) ، وقال الحافظ: (صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف). وقال ابن سعد: ((كان فيه ضعف في الحديث)) ، وقال ابن المديني: ((كان صالحاً وسطاً ولم يكن بالقوي)) ، وقال أحمد: ((ضعيف الحديث في عطاء)) ، وقال النسائي: ((ليس بالقوي)). قلت -الباحث- : أما من ناحية العدالة فلا غبار عليه فيها، فلم يقدح فيه أحد من جهة عدالته، بل قالواْ عنه أنه كان عابداً زاهداً ، وكان يكتب المصاحف، لكن القدح فيه إنما هو من جهة الضبط، فإنه كان كثير الخطأ، ومع ذلك قال ابن عدي: مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب ، وقال الذهبي رحمه الله: غيره أتقن للرواية منه، ولا ينحط حديثه عن رتبة الحسن، وقد احتج به مسلم، وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، وهو الراجح، والله أعلم ، وروى له البخاري تعليقاً، وروى له الباقون. وقال الذهبي: مطر من رجال مسلم، حسن الحديث. وقال الحافظ: وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس ،وقال الآجري عن أبي داود: ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث إذا اختلف، وقال الساجي: صدوق يهم ولما ذكره ابن حبان قال ربما أخطأ وكان معجبا برأيه. مات سنة خمس وعشرين ومائة ((الطبقات الكبرى ٧/١٨٩،ق٣٢٠٥،(الثقات للعجلي ص٤٣٠،ق١٥٨٤،الجرح والتعديل ٨/٢٨٨،ق١٣١٩)، السير٦/١٦٦. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق(صـ : ١٧٥) ق (٣٢٧)،تقريب التهذيب(صـ : ٥٣٤) ق (٦٦٩٩) .سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (صـ : ٤٨) برقم (٣) .العلل لأحمد، رواية عبد الله (١/٤٩١،ق١١٣٨) . الضعفاء للنسائي صـ : ٩٧ ق٥٦٧ . الكامل لابن عدي ٨/١٣٣ . الكاشف ٢/٢٦٨ ،ميزان الاعتدال ٤/١٢٧،ق ٨٥٨٧، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٨،ق ٣١٦). ٥- قتادة بن دعامة: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس..٦- سيدنا أنس بن مالك: صحابي جليل رضي الله عنه . =

والبزار في مسنده.[١]

الشاهد الثاني: حديث سيدنا أبي سعيد رضي الله عنه: رواه عنه أبوعيسى وأبو نضرة.

* **أما رواية أبي عيسى عنه:** فأخرجها مسلم في صحيحه[٢] ، وأبو عوانة في المستخرج[٣]،وأحمد في المسند[٤] ، وأبو يعلى في مسنده[٥] ، والطحاوي في

=الحكم على الإسناد: ضعيف لحال مطر. لكنه يعتضد بغيره. والحديث من طرقه صحيح والله أعلم .

١ مسند البزار ١٣/٤٨٢،ق ٧٢٨٧- حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا شبابة، حدثنا المغيرة بن مسلم، حدثنا مطر به.

٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما ٣/ ١٦٠١،ق٢٠٢٥، قال حدثنا هداب بن خالد، همام حدثنا قتادة عن أبي عيسى عن أبي سعيد الخدري: "أن رسول اللَّه – صلى اللَّه عليه وسلم – زجر عن الشرب قائما" والسياق لمسلم.

٣ المستخرج لأبي عوانة ،كتاب الحدود ،باب النهي عن الشرب قائما، ٥/ ١٥٠،ق ٨١٩١.قال :حدثنا موسى بن سعيد، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا شعبة، عن قتادة،عن أبي عيسى، به بلفظ مقارب.

٤ المسند ١٨/٧٥،ق ١١٥٠٩.حدثنا وكيع، وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي عيسى به بلفظ مقارب.

٥ مسند أبي يعلى ٢/٢٧٥،ق٩٨٨ قال حدثنا هدبة، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري به بلفظه.

مشكل الآثار [١]، وابن أبي شيبة في مصنفه [٢]، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ [٣]، والبيهقي في السنن الكبرى [٤] ، وابن الجارود في المنتقى [٥] ، كلهم من طرق عن قتادة عن أبي عيسى عن أبي سعيد الخدري "أن رسول الله ﷺ زجر عن الشرب قائما".

* **وأما رواية أبي نضرة المنذر:** فأخرجها الطبراني في الكبير [٦] ، وأبو بكر

---

١ مشكل الآثار للطحاوي ، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما ٥/٣٤٢،ق٢٠٩٨ ، قال حدثنا حسين بن نصر قال: سمعت يزيد بن هارون قال: أنا همام ،عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري به بلفظه.

٢ مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الأشربة ، باب من كره الشرب قائما ٥/ ١٠٢،ق٢٤١٢١، حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري به بلفظ مقارب.

٣ الناسخ والمنسوخ لابن شاهين ، كتاب جامع ، حديث آخر في الشرب قائما ص ٤٢٨ ،ق٥٦٥، حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، قال: حدثنا إبراهيم بن مالك، حدثنا روح، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي عيسى به بلفظه.

٤ السنن الكبرى للبيهقي ، جماع أبواب الوليمة، باب ما جاء في الأكل والشرب قائما ٧/ ٤٥٩،ق١٤٦٤٠أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله ،أنا أبو جعفر،نا عبد الملك بن محمد، نا أبو عامر، نا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة ،عن أبي عيسى به بلفظه.

٥ المنتقى لابن الجارود ص٢٢٠،ق٨٦٦ قال حدثنا أبو جعفر المخرمي، وإسحاق بن منصور، وعمر بن شبة، والحديث لأبي جعفر قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: ثني قتادة، عن أبي عيسى الأسواري به بلفظه.

٦ المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٣٦ ،ق ٥٤٤١ ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «نُهِيَ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ، وَأَنْ يَلْتَقِمَ فَمَ السِّقَاءِ فَيَشْرَبَ مِنْهُ»

<u>دراسة إسناد الطبراني:</u> ١- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي. روى=

=عن: عارم، وعفان، والقعنبي وعنه: وعبد المؤمن بن خلف ،وعلي بن إبراهيم، والطبراني وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق. وكان حسن الحديث. وقال الذهبي أيضا: ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج. قال الدار قطني: ثقة مأمون. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٦/٦،ق١٠٧٦، ميزان الاعتدال ١٤٣/٣،ق٥٨٨٢، السير ٣٤٨/١٣،ق١٦٤) ٢- محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم . روى عن سعيد بن زيد، والحمادين، وعنه روى عنه البخاري والذهلي وعلي البغوي وغيرهم. وثقه أبو حاتم، لكنه قال: ((اختلط في آخر عمره، وزال عقله، فمن سمع عنه قبل الاختلاط ، فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط)) ، وقال البخاري: ((تغير بآخره)) ، وقال العقيلي: ((اختلط في آخر عمره... فمن سمع من عارم قبل الاختلاط فهو أحد ثقات المسلمين، وإنما الكلام فيه بعد الاختلاط)) ، وقال ابن حبان: ((اختلط في آخره عمره وتغير، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإن لم يعلم هذا ترك الكل، ولا يحتج بشيء منها)،وقال الدار قطني: ثقة، وتغير بأخرة، وما ظهر عنه بعد اختلاطه حديث منكر، وقال الذهبي: الحافظ الثبت الإمام ، وقال أيضاً: ((حافظ، صدوق، مكثر)) ، وقال الحافظ: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، وهو الراجح، والله أعلم. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين (الجرح والتعديل (٥٨/٨) وما بعدها بتصرف يسير، (التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٨/١، الضعفاء الكبير للعقيلي)) (١٢١/٤)، المجروحين لابن حبان ٢٩٤/٢)، سؤالات السلمي للدار قطني صـ٣١٢، ق (٣٩٠)، السير ٣٧٢/٨،ميزان الاعتدال ٧/٤،تهذيب التهذيب٤٠٢/٩، تقريب التهذيب صـ ٥٠٢ق٦٢٢٦، الكاشف٢١٠/٢،خلاصة الخزرجي صـ٣٥٦)

٣- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي. روى عن عبد العزيز بن صهيب وعمرو بن دينار والجعد أبي عثمان. وعنه حبان بن هلال وأبو هاشم المخزومي وعارم وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة. ووثقه العجلي، قال أحمد: ليس به بأس، وقال يحيى بن معين : ليس بقوي، قيل له: يحتج بحديثه؟ قال يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: كان ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لسعيد بن زيد غير ما ذكرت=

=أحاديث حسان وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق. قال الحافظ: صدوق له أوهام. مات سنة سبع وستين ومائة (الطبقات الكبرى٧/٢١١،ق٣٣٠٧، الثقات للعجلي ص١٨٤،ق ٥٤٤، الجرح والتعديل ٤/٢١،ق٨٧،الضعفاء للنسائي ص٥٣،ق٢٧٥، الكامل لابن عدي ٤/٤٢٥،ق٨٠٦ تهذيب التهذيب٤/٣٢، التقريب ص٢٣٦،ق٢٣١٢)

٤- علي بن الحكم البناني البصري. روى عن إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك وأبي نضرة وغيرهم، روى عنه إسماعيل بن علية ، وجرير بن حازم وسعيد بن زيد وغيرهم. أقوال المعدلين له: قال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث . وقال أبو داود : ثقة .وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي : هو ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة ، أقوال المجرحين له: قال أبو الفتح الأزدي: زائغ عن القصد فيه لين. وخلاصة حاله: ثقة. والله أعلم. توفي إحدى وثلاثين ومئة (التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٧٠، الطبقات الكبرى ٧/١٩٠. سؤالات أبي عبيد أبا داود ١/٣٢٦، الثقات لابن حبان ٧/٢٠٥، تهذيب الكمال ٢٠/٤١٤، ميزان الاعتدال٣/١٢٥. تقريب التهذيب ١/٤٠٠.رقم ٤٧٢٢، تهذيب التهذيب ٧/٣١١))

٥- المنذر بن مالك بن قطعة – بضم القاف وفتح المهملة- أبو نضرة العبدي .روى عن أبي هريرة وأبي ذر الغفاري، وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وعنه عثمان بن غياث، وعلي بن الحكم البناني، وعلي بن زيد وغيرهم. قال ابن سعد: ((كان ثقة إن شاء الله، كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به) ، وقال أحمد: ((أبو نضرة ما علمت الا خيراً) ، ووثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان ممن يخطىء)، وقال الذهبي: ((ثقة يخطئ)) ، وقال ابن حجر: ((ثقة)) ، استشهد به البخاري في "الصحيح" .مات سنة ثمان ومئة، (الطبقات الكبرى٧/١٥٦)، الجرح والتعديل(٨/٢٤١)، (تهذيب التهذيب (١٠/٣٠٣)، (تهذيب الكمال (٢٨/٥١٠)، الثقات لابن حبان (٥/٤٢٠)، الكاشف ٢/٢٩٥ ،ق ٥٦٣٢، تقريب التهذيب ص ٥٤٦ ق٦٨٩٠) ٦- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه (صحابي جليل) سبقت ترجمته. الحكم على الإسناد :حسن لحال علي البغوي.

الشافعي في الغيلانيات[1] .

من طريق سعيد بن زيد بن درهم عن على بن الحكم عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: "نهى أن يشرب الرجل وهو قائم وأن يلتقم فم السقاء منه".

الشاهد الثالث : حديث سيدنا الجارود بن المعلى: أخرجه الترمذي في سننه[2] بسنده إلى الجارود بن المعلى – رضي الله عنه –: «أن النبي ﷺ

---

١ الغيلانيات لأبي بكر الشافعي ، باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما ٧٥٩/٢،ق ١٠٤١ ، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم بن الفضل، ثنا سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن أبي نضرة به بلفظه.

٢ الترمذي في سننه، أبواب الأشربة، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائماً، ٣٠٠/٤،ق ١٨٨١قال حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا خالد بن الحارث ، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود بن المعلى «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما» ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه البزار في مسنده ٢٥٣/١٠،ق (٤٣٥١) حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، والبغوي في معجم الصحابة ، ترجمة الجارود بن المعلى ٥٢١/١،ق (٣٤٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وسليمان بن أيوب – صاحب البصري – قالا: نا خالد بن الحارث. والطبراني في الكبير (٢/ ٢٦٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ح وحدثنا أبو خليفة، والعباس بن الفضل، قالا: ثنا عبد الرحمن بن المبارك، قالا: ثنا خالد بن الحارث، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٢،ق) ٦٨٣٠ – حدثنا ابن أبي عمران ومحمد بن علي بن داود ، قالا: أنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، قال: ثنا خالد بن الحارث ،ح حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا المقدمي، قال: ثنا خالد بن الحارث .والطبراني في الكبير (٢/ ٢٦٧)،ق ٢١٢٣ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا محمد بن بكر البرساني، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦٠٥/٢،ق (١٦٤٧) حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا الحضرمي، ثنا محمود بن غيلان، ح وحدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان،=

=ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، قالا: ثنا محمد بن بكر البرساني ، يرويانه – خالد بن الحارث ومحمد بن بكر – عن سعيد، عن قتادة، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود بن المعلى رضي الله عنه، قال أبو نعيم بعده: وكان أحمد بن حنبل رحمه الله يحمل هذا على الوهم من سعيد، وأن صوابه رواية همام، عن قتادة، عن أنس.

دراسة إسناد الترمذي: ١– حميد بن مسعدة بن المبارك الباهلي أبو علي ويقال أبو العباس البصري: قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: صدوق ، وقال إبراهيم بن أورمة كل حديث حميد فائدة، صدوق من العاشرة، خلاصة حاله: ثقة فقد وثقه النسائي وغيره والله أعلم (مشيخة النسائي ص٧٠،ص١٦٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٢٢٩،ق١٠٠٧، الثقات لابن حبان٨/١٩٧، الكاشف ١/٣٥٥،ق١٢٥٧، تهذيب التهذيب ٣/٤٩،ق٨٣، التقريب ص١٨٢، ق١٥٥٩)

٢– – خالد بن الحارث بن عبيد بن سفيان الهجيمي. ويكنى أبا عثمان. قال ابن سعد: كان ثقة. قيل ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: خالد بن الحارث – مع جماعة سماهم. وقال أحمد بن حنبل : خالد بن الحارث إليه المنتهى في التثبيت بالبصرة. قال أبو حاتم: خالد بن الحارث إمام ثقة. وسئل أبو زرعة عنه فقال : كان يقال له خالد الصدق ، وقال القطان ما رأيت خيرا منه ومن سفيان، وقال النسائي: ثقة ثبت. روى له الجماعة. (الطبقات الكبرى ٧/٢١٤،ق٣٣٢٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٣٢٥، ق١٤٦١، الكاشف ١/٣٦٢،ق١٣٠٨، تهذيب الكمال للمزي ٨/٣٨،ق ١٥٩٨)

٣– سعيد بن أبي عروبة، واسم أبي عروبة مهران: سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ يدلس .

٤– قتادة بن دعامة: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس. ٥– أبو مسلم الجذمي : ذكره ابن حبان في "الثقات"، ووثقه العجلي، والذهبي في "الكاشف"، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول من الثالثة (الثقات لابن حبان ٥/٥٨١،ق ٦٣٨٢، الثقات للعجلي ص٥١١،ق ٢٠٤٢، الكاشف ٢/٤٦٠،ق ٦٨٣٤، التقريب ص٦٧٣،ق ٨٣٦٦)

٦– الجارود بن عمرو بن المعلى العبدي يكنى: أبا المنذر: صحابي رضي الله عنه. (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٦٠١).

الحكم على الإسناد: حسن لحال أبي مسلم الجذمي. وقد حكم الترمذي عليه بالحسن. والله أعلم.

نهى عن الشُّرب قائماً» .

الحكم على الحديث:

بعد عرض حديثنا –حديث عمر بن حمزة في النهي عن الشرب قائما– وتناول شواهد ومتابعات له فإن الحديث روي بأسانيد كثيرة منها الضعيف ومنها الحسن ومنها الصحيح كما مر ، وله متابعات وشواهد كثيرة فالحديث بمجموع طرقه صحيح.

رد ابن حجر على من ضعف رواية مسلم فقال: وأما تضعيف عياض للأحاديث فلم يتشاغل النووي بالجواب عنه وطريق الإنصاف أن لا تدفع حجة العالم بالصدر... ثم قال: وأما تضعيفه لحديث أبي هريرة بعمر بن حمزة فهو مختلف في توثيقه ومثله يخرج له مسلم في المتابعات وقد تابعه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشرت إليه عند أحمد وابن حبان. فالحديث بمجموع طرقه صحيح والله أعلم. [1]

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.[2] وقال الدار قطني – بعد أن صوب سياق الحديث–: "والصحيح عن معمر عن الأعمش". [3] وقال النووي – بعد سرد أحاديث النهي عن الشرب قائما ومنها حديثنا– قال: وليس في هذه الأحاديث بحمد الله تعالى إشكال ولا فيها ضعف بل كلها صحيحة.[4] وقال ابن الملقن : أما النهي عن الشرب قائمًا فصحيح ثابت أخرجه مسلم.أهـ.[5]

---

١ فتح الباري لابن حجر ٨٣/١٠.

٢ سنن الترمذي ، أبواب الأشربة، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما، ٣٠٠/٤، ق١٨٨١.

٣ علل الدار قطني ٦٢/١١.

٤ شرح النووي على مسلم ١٩٥/١٣.

٥ البدر المنير" ٨/ ٣٠

المبحث الثاني
الرد على من ضعف الحديث

ذكر ما أُعِلَّ به هذا الحديث:

أعل بعض أهل العلم هذا الحديث، منهم الإمام ابن بطال، والإمام ابن عبدالبر، والإمام المازري ،والقاضي عياض، وتبعهم جماعة من أهل العلم، وتنوعت وجهات نظرهم في أسباب إعلال هذا الحديث، ولم تتفق عباراتهم في ذلك، وسأذكر –إن شاء الله– ما أعل به كلٌّ منهم هذا الحديث.

أولا :إعلال ابن بطال للحديث والجواب عليه:

أعل الحديث ابن بطال محتجا بترجمة البخاري: باب الشرب قائما، ثم إخراج البخاري أحاديث جواز الشرب قائما محتجا بأن أحاديث النهي لم تصح عنده.

قال ابن بطال رحمه الله : إنما رسم البخاري هذا الباب –باب الشرب قائما؛ لأنه قد رويت عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم آثار فيها كراهية الشرب قائمًا، فلم تصح عنده، وصحت عنده أحاديث الإباحة في ذلك، وعمل بهذا الخلفاء بعد النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، وقال بها أئمة الفتوى، وروى عن أنس كره الشرب قائمًا، وعن أبى هريرة مثله، وبه قال الحسن البصرى. ثم قال : قال الطبري: وأحاديث النهى عن ذلك ليست على وجه التحريم، وإنما هي على وجه التأديب والإرشاد، يدل على ذلك أنه عليه السلام شرب قائمًا، ولم يرد عنه أن أحد الخبرين ناسخ للآخر، ولا يجوز أن يكون منه عليه السلام تحريم شيء بعد إطلاقه، أو إطلاق شيء بعد تحريمه، ثم لا يُعلم أمته أي ذلك الواجب عليهم العمل به. [1]

---

١ (شرح صحيح البخاري لابن بطال ٧٢/٦).

أجاب ابن حجر فقال : وليس بجيد بل الذي يشبه صنيعه أنه إذا تعارضت عنده الأحاديث لا يثبت الحكم.[1]

قلت –الباحث– : كم من الأحاديث التي صحت عند البخاري ولم يخرجها في صحيحه .

وليس معنى تعارض بعض الأحاديث مع بعض أن نضعف البعض. قال البيهقي موفقا بين النهي والجواز: وهذا النهي قد رواه أيضا أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، ويشبه أن يكون ذلك على طريق التنزيه عن الشرب قائما، واختيار الشرب قاعدا للأدب ولما يخشى في الشرب قائما من الداء فيما زعم أهل الطب، وخصوصا لمن كانت به في أسافيله علة يشكوها ، وحمله للقيئ على الشرب سائرا.[2]

ثانيا: إعلال ابن عبد البر للحديث: ضعف الإمام ابن عبد البر حديثنا بل أحاديث النهي عن الشرب قائما كلها معتمدا في حكمه على الإمام مالك بكونه لم يرو أحاديث النهي عن الشرب قائما .

قال ابن عبد البر: إنما رسم مالك هذا الباب – باب ما جاء في شرب الرجل وهو قائم– وذكر فيه عن عمر وعلي وعثمان وسعد وعائشة وابن عمر أنهم كانوا يشربون قياما لما سمع فيه من الكراهية والله أعلم ،ولم يصح عنده الحظر وصحت عنده الإباحة فذكرها في باب أفرد لها من كتابه هذا ،وهي الأكثر عند العلماء. [3]

---

١ (الفتح ٨١/١٠)

٢ الآداب للبيهقي، باب في الأكل والشرب قائما ١٧٩/١،ق ٤٣٤.

٣ الاستذكار ٣٥٥/٨.

قال البدر العيني :كيفية الجمع بينها –بين النهي والإباحة –على أقوال – قال: ... منها – أي أقوال الجمع–: **تضعيف أحاديث النهي عن الشرب قائما**، قاله بعض المالكية، منهم: **ابن عبد البر**، وفيه نظر.[1]

الجواب: ليس معنى أن الإمام مالك لم يخرج أحاديث النهي أنها ليست موجودة.

ثالثا: إعلال الإمام المازري: أعل المازري الحديث لسببين: **الأول:** ضعف الحديث مرفوعا ورجح كونه موقوفا. **الثاني:** أن لفظة (من نسي فليستقيء) منكرة باتفاق أهل العلم –هكذا قال– .قال المازري: لا خلاف بين أهل العلم أنّ من شرب قائما ناسيا فليس عليه أن يستقئ قال البعض: إن هذا موقوف على أبي هريرة.[2]

الجواب: أولا: ترجح من خلال البحث في الحديث ودراسة إسناده ومتابعاته وشواهده والحكم عليه أنه صحيح مرفوعا. **ثانيا:** لفظة (فليستقيء) إنكاره لفظة النسيان وكيف يؤمر الناسي بالاستقاءة فكيف بالعامد؟ وذلك لأن ذكر الناسي في الحديث ليس المراد به أن العامد يخالفه بل للتنبيه به على غيره بطريق الأولى، لأنه إذا أمر به الناسي وهو غير مخاطب فالعامد المخاطب المكلف أولى. قال النووي: ثم اعلم أنه تستحب الاستقاءة لمن شرب قائما ناسيا أو متعمدا. لأنه إذا أمر به الناسي وهو غير مخاطب فالعامد المكلف أولى والله أعلم.[3] ونقل نفس الكلام المباركفوري في تحفة الأحوذي .[4]

---

١ عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢١/١٩٣.

٢ المعلم بفوائد مسلم ٣/١١٤.

٣ شرح النووي على مسلم ١٣/١٩٥.

٤ تحفة الأحوذي ٦/٦.

رابعا: إعلال القاضي عياض :

استنكر القاضي هذا الحديث وأعله لأكثر من وجه:

الأول: ضعف الحديث مرفوعا، وقال بوقفه على أبي هريرة ، مع أنه تنزل في الكلام فقال: لو أثبتناه فيحمل على الاستحسان والأولى. **الثاني:** دليله في التضعيف له أن الإمام مالكا لم يدخله في موطئه ولا الإمام البخاري في صحيحه وكذا لم يدخلا أحاديث النهي عن الشرب قائما. قال القاضي عياض: لم يدخل مالك في موطئه، ولا البخاري في صحيحه أحاديث النهى عن الشرب قائماً، فأدخلا إباحة ذلك من الأحاديث والآثار؛ إذ لم يصح عندهم النهى عن ذلك – والله أعلم.[1] **الثالث:** ومن أدلته عنعنة قتادة ، وإعلاله طريق أبي عيسى لتضعيفه لأبي عيسى الأسواري. **الرابع:** إعلاله للحديث لتضعيفه عمر بن حمزة.

قال القاضي: وحديث عمر بن حمزة لا يحتمل مثل هذا الحديث لمخالفة غيره عن أبى غطفان عن أبى هريرة، قالوا: وعمر بن حمزة لا يتحمل مثل هذا الحديث لمخالفة غيره له.[2]

الجواب عليه: أولا: أما قوله: والأظهر أن هذا موقوف على أبى هريرة. فقد ثبت كما سبق أن الحديث صحيح مرفوعا ، حكم بصحته كثير من العلماء. **وقوله:** والذى يظهر لي أن الأحاديث الواردة بشربه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قائماً تدل على الإباحة والجواز.

---

١ (إكمال المعلم ٦/٤٩١)

٢ إكمال المعلم بفوائد مسلم ٦/٤٩١.

فيجاب بأنه قد ثبت عن النبي ﷺ أحاديث النهي أيضا، منها ما أخرج أبو عوانة في المستخرج كما مر. [1]

وفي صحيح مسلم من حديث أنس وأبي سعيد الخدري [2] «أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائما»[3]

ثانيا: تضعيفه للحديث لأن الإمام مالك لم يدخله في موطئه ولا الإمام البخاري في صحيحه.

ويجاب بأنه ليس معنى أن مالكا والبخاري لم يدخلا الحديث في كتابيها أن الحديث غير صحيح، فكم من الأحاديث الصحيحة التي لم يخرجها مالك ولا البخاري.

ثالثا: إعلاله لطريق قتادة عن أنس لعنعنة قتادة ، وإعلاله طريق أبي عيسى عن أبي سعيد لتضعيفه له.

قال القاضي: وذكر مسلم في الباب ثلاثة أحاديث: حديث قتادة عن أنس وهو معنعن، وكان شعبة يتقى من حديث قتادة من لا يقول فيه: حدثنا، وحديث قتادة – أيضاً – عن أبى عيسى الأسواري عن أبى سعيد مثله –كما مر–،

---

١ المستخرج لأبي عوانة ١٥١/٥،ق ٨١٩٥ قال حدثنا يوسف القاضي، قال: ثنا محمد ابن أبي بكر، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن الشرب قائما» ، قلت: فالأكل، قال: «هو شر، أو أخبث».

٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة ، باب كراهية الشرب قائما ١٦٠١/٣،ق ٢٠٢٥) حدثنا هداب بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».

٣ صحيح مسلم، كتاب الأشربة ، باب كراهية الشرب قائما ١٦٠٠/٣،ق ٢٠٢٤) حدثنا هداب بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس به.

وأبوعيسى – أيضاً – هو غير مشهور واضطراب قتادة في سند هذا الحديث مما يعلله في مخالفة الأحاديث الأخر وأئمة الصحابة والخلفاء والتابعين. وحديث عمر بن حمزة لا يحتمل مثل هذا الحديث لمخالفة غيره عن أبى غطفان عن أبى هريرة، قالوا: وعمر لا يتحمل مثل هذا الحديث لمخالفة غيره له.[1]

الجواب: أما إعلاله له بسبب عنعنة قتادة عن أنس، فهو مردود براوية البيهقي في الآداب كما سبق. بل في الحديث ما يدل على التحديث وسماع قتادة، فقد صرح في السند نفسه بما يقتضي سماعه له منه فإن فيه، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالْأَكْلُ؟ قَالَ «ذَاكَ أَشَرُّ وَأَخْبَثُ».ولقد صرح قتادة بالتحديث كما روى البيهقي في الآداب[2] .

---

١ إكمال المعلم بفوائد مسلم ٦/٤٩١.

٢ البيهقي في الآداب، باب في الأكل والشرب قائما ١/١٧٩،ق ٤٣٤. ورواه أحمد ٢٠/٣٥٣، ق ١٣٠٦٢، والدارمي في سننه، كتاب الأشربة، باب من كره الشرب قائما ٢/١٣٥١،ق ٢١٧٣ كلهم من طريق همام عن قتادة عن أنس مرفوعا. قال البيهقي: قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالْأَكْلُ؟ قَالَ «ذَاكَ أَشَرُّ وَأَخْبَثُ». مداره على همام: ١-همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله البصري: قال ابن سعد: ثقة. وكان يزيد بن هارون يقول كان همام قويا في الحديث. وسئل أحمد ابن حنبل عنه: همام أي شئ تقول فيه؟ فقال: كان عبد الرحمن بن مهدى يرضاه .وقال ابن حنبل أيضا: همام ثبت في كل المشايخ. وسئل يحيى بن معين: همام؟ قال: ثقة صالح، وهو في قتادة أحب إلى من حماد بن سلمة، واحسنهما حديثا عن قتادة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شئ، وهو في قتادة احب إلى من حماد ابن سلمة ومن ابان=

وقوله: وأبو عيسى – أيضاً – هو غير مشهور. فقد قال الذهبي: أبو عيسى الأسواري البصري :ثقة .[1] وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة.[2] وقال الطبراني: بصري ثقة لا يحضرني اسمه وذكره ابن حبان في الثقات روى له مسلم حديث أبي سعيد في النهي عن الشرب قائما. قلت–أي ابن حجر–: هو متابعة. قال أحمد: لا أعلم أحدا روى عنه إلا قتادة. قلت –الباحث–: قال ابن حجر: روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وأبي العالية وعنه ثابت البناني وقتادة وعاصم الأحول .[3]

وقوله: وعمر بن حمزة لا يتحمل مثل هذا الحديث لمخالفة غيره له. **أين المخالفة** وطريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ مقارب : "لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء" كما سبق.

رابعا : إعلاله للحديث لتضعيفه عمر بن حمزة. **الجواب:** عمر بن حمزة العمري سبقت ترجمته ، ورغم تضعيف البعض له إلا أن مسلما روى له في المتابعات .كما قال الذهبي من قبل، وحسن حديثه الترمذي[4].

=العطار. وسئل أبو زرعة عنه فقال: بصري لا بأس به، وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، الحجة، ، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم من السابعة (الطبقات الكبرى ص٤٦١،ق١٧٥١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٨/٩،ق٤٥٧، السير ٢٩٦/٧،ق٩٣، التقريب ص٥٧٤،ق٧٣١٩)

١ (الكاشف ٤٤٩/٢،ق٦٧٧٣)

٢ التقريب ص٦٦٣،ق٨٢٩٤

٣ تهذيب التهذيب ١٩٥/١٢،ق٩٠٠.

٤ سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب: ومن سورة آل عمران ٢٢٧/٥،ق ٣٠٠٤.

ثم قال ابن حجر: وأما تضعيفه لحديث أبي هريرة بعمر بن حمزة فهو مختلف في توثيقه ومثله يخرج له مسلم في المتابعات وقد تابعه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشرت إليه عند أحمد وابن حبان. فالحديث بمجموع طرقه صحيح والله أعلم. [1] وللحديث متابعات وشواهد أوردتها من قبل.

قال أبو الفيض الغماري : فإن الرجل – يقصد عمر بن حمزة- وثقه مسلم وأخرج له بعد سبر أحواله، واعتبار أحاديثه وثبوت ثقته عنده، ولم يكفه ذلك حتى كان هذا المعنى واردًا في أحاديث أخرى تشهد لأصله وتبين أنه لم ينفرد بمعناه، ولهذا احتج به أيضًا الحاكم وقال: أحاديثه كلها مستقيمة، وهذا يقوله الحاكم بعد علمه بقول ابن معين وأحمد، كأنه لم يرض قوله أن أحاديثه مناكير. [2]

قلت – الباحث- : أخرج له مسلم ستة أحاديث بروايته عن عبد الرحمن بن سعد وسالم بن عبد الله وغيرهما، منها حديث رقم ١٤٣٧، وشواهد أخرى. [3]

فمن ضعف حديثنا لم لم يضعف بقية أحاديث عمر بن حمزة الستة التي أخرجها مسلم في صحيحه؟؟ قال ابن منجويه: روى عن عبد الرحمن بن سعد في النكاح وسالم بن عبد الله بن عمر في البيوع وغيرها وأبي غطفان المري في الأطعمة ، روى عنه مروان بن معاوية وأبو أسامة. [4]

---

١ فتح الباري لابن حجر ٨٣/١٠.

٢ (المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي ٥٤٨/٢)

٣ صحيح مسلم ،كتاب النكاح ، باب تحريم إفشاء سر المرأة ١٠٦١/٢،ق١٤٣٧، وحديث في مسلم، كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه ١٢٠٢/٣،ق ١٥٧٤ ، وحديث في مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ٢١٤٨/٤،ق ٢٧٨٨، وحديث في مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٨/٤،ق ٢٩٢١، وحديثنا .

٤ (رجال مسلم ٣٥/٢)

المبحث الثالث
من أحاديث الجواز والنهي عن الشرب قائما مع التوفيق بين الروايات

جاءت أحاديث مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم ،وآثار موقوفة على الصحابة رضي الله عنهم تدل على جواز الشرب قائماً، وجاءت أحاديث وآثار تنهى عن ذلك فأذكر بعضا منها، ثم أذكر كلام أهل العلم في الجمع بينها.

من أحاديث جواز الشرب قائما: * أخرج البخاري في صحيحه بسنده إلى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النبي ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ» [1].

** أخرج مسلم في صحيحه[2] بسنده إلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: «سَقَيْتُ رسول الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»

*** أخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَقَيْتُ رسول الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ» قَالَ عَاصِمٌ[3] : فَحَلَفَ عِكْرِمَةُ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ.[4]

---

١ صحيح البخاري ، كتاب الأشربة، باب الشرب قائما ١١٠/٧،ق ٥٦١٧ من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب في الشرب من زمزم قائما،١٦٠١/٣، ق٢٠٢٧ قال حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»

٣ – عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية. مات بعد سنة أربعين روى له الجماعة. (التقريب ص٢٨٥،ق٣٠٦٠).

٤ صحيح البخاري واللفظ له ، كتاب الحج، باب ما جاء في زمزم ١٥٦/٢،ق ١٦٣٧،قال البخاري: حدثنا محمد هو ابن سلام، أخبرنا الفزاري، عن عاصم، عن الشعبي، أن ابن=

الشاهد : أنه ثبت أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم شرب وهو قائم ، وقد أتيت بالرواية الثانية ردا على من أنكر الشرب قائما متعللا بقسم عكرمة : مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ –أي جالسا–. قال ابن حجر: قوله فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير عند ابن ماجه من هذا الوجه (قال عاصم: فذكرت ذلك لعكرمة فحلف بالله ما فعل أي ما شرب قائما) لأنه كان حينئذ راكبا انتهى. وقد تقدم أنه عند أبي داود من رواية عكرمة عن ابن عباس أنه أناخ فصلى ركعتين فلعل شربه من زمزم كان بعد ذلك ولعل عكرمة إنما أنكر شربه قائما لنهيه عنه، لكن ثبت عن علي عند البخاري أنه صلى الله عليه وسلم شرب قائما فيحمل على بيان الجواز.[1]

قال النووي: إن هذه الأحاديث أشكل معناها على بعض العلماء حتى قال فيها أقوالا باطلة وزاد حتى تجاسر ورام أن يضعف بعضها وادعى فيها دعاوى باطلة لا غرض لنا في ذكرها ولا وجه لإشاعة الأباطيل والغلطات في تفسير السنن، بل نذكر الصواب ويشار إلى التحذير من الاغترار بما خالفه وليس في هذه الأحاديث بحمد الله تعالى إشكال ولا فيها ضعف بل كلها صحيحة والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيان للجواز فلا اشكال ولا تعارض.[2]

=عباس رضي الله عنهما. ... به، وصحيح مسلم في كتاب الأشربة، باب في الشرب من زمزم قائماً ٣/١٦٠١،ق (٢٠٢٧)، وسنن الترمذي في أبواب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائماً ٤/٣٠١،ق (١٨٨٣) ، وسنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الشرب من زمزم، وباب الشرب من زمزم قائما ٥ / ٢٣٧ ،ق٥ / ٢٣٧ ، وسنن ابن ماجه، كتاب الأشربة، باب الشرب قائما ٢/١١٣٢، ق٣٤٢٢.

١ فتح الباري لابن حجر ٣/٤٩٣.

٢ شرح النووي على مسلم ١٣/١٩٥.

من آثار الجواز:

وقد ورد ذلك – الشرب قائما – عن بعض الصحابة عن علي وسعد وعائشة رضي الله عنهم .

& منه ما أخرجه البخاري في صحيحه من حديث النَّزَّال بْن سَبْرَةَ [1]، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ[2] النَّاسِ فِي رَحَبَةِ[3] الكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ،

---

١ النزال بفتح النون وتشديد الزاي وآخره لام ، (سبرة)وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة. الهلالي الكوفي ثقة من الثانية وقيل إن له صحبة (تقريب التهذيب ص ٥٦٠،ق ٧١٠٥).

٢ يقال: في هذا الشيء حاجة. وجمع حاجة: حاجات وحاج وحوائج وحوج. وأنشد الفراء: لَقَد طالَما ثَبَّطتِنِي، عَن صَحابَتِي وعَن حِوَجٍ، قِضّاؤُها مِن شِفائِيا(كتاب الألفاظ لابن السكيت ص٤٢٠) وقال ابن حجر: حوائج هو جمع حاجة على غير القياس وذكر الأصمعي أنه مولد والجمع حاجات وحاج وقال بن ولاد الحوجاء الحاجة وجمعها حواجي بالتشديد ويجوز التخفيف قال فلعل حوائج مقلوبة من حواجي مثل سوائع من سواعي وقال أبو عبيد الهروي قيل الأصل حائجة فيصح الجمع على حوائج (فتح الباري لابن حجر ٨١/١٠).

٣ (وَالرَّحْبَةُ) بِالْفَتْحِ الصَّحْرَاء بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ اللَّيْثُ وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ سَاحَتُهُ قُلْتُ وَقَدْ يُسَمَّى بِهَا مَا يُتَّخَذُ عَلَى أَبْوَابِ بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِي الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ مِنْ حَظِيرَةٍ أَوْ دُكَّانٍ لِلصَّلَاةِ وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ لَا يَنْبَغِي لِلْحَائِضِ أَنْ تَدْخُلَ رَحْبَةَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ مُتَّصِلَةً كَانَتْ الرَّحْبَةُ أَوْ مُنْفَصِلَةً (المغرب في ترتيب المغرب ص١٨٥) وقال ابن منظور: الرحبة ما اتسع من الأرض، وجمعها رحب، مثل قرية وقرى (لسان العرب ٤١٤/١)

وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ «فَشَرِبَ فَضْلَهُ[1] وَهُوَ قَائِمٌ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا،[2] «وَإِنَّ النبي ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ».[3]

قال ابن حجر: قال المازري: اختلف الناس في هذا فذهب الجمهور إلى الجواز وكرهه قوم فقال بعض شيوخنا : لعل النهي ينصرف لمن أتى أصحابه بماء فبادر لشربه قائما قبلهم استبدادا به وخروجا عن كون ساقي القوم آخرهم شربا.[4]

& وأخرج معمر في جامعه[5] قال أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن سعد بن أبي وقاص، وعائشة، «كانا لا يريان بالشرب بأسا[6] وهما قائمان»[7]

---

١ [الفضل]: الزيادة، [الفضلة]: البقية من كل شيء. (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٥٢٠٣/٨)

٢ قلت –الباحث– :كأن بعض الناس أنكروا على سيدنا علي رضي الله عنه شربه قائما، وبالفعل بحثت فوجدت رواية عند أحمد(... أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، شَرِبَ قَائِمًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهُ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ ؟ إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، " فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَاعِدًا " (مسند أحمد ١٧٩/٢،ق٧٩٥). إسناده حسن، حماد بن سلمة– روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، وقد توبع.

٣ صحيح البخاري ، كتاب الأشربة، بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا ١١٠/٧،ق ٥٦١٦، مسند أحمد ٩٧٠، والبيهقي في سننه الكبرى من طريق أحمد، جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه ، بَابُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ {وَأَرْجُلَكُمْ} [المائدة: ٦] نَصْبًا وَأَنَّ الْأَمْرَ رَجَعَ إِلَى الْغَسْلِ ١٢٢/١،ق ٣٥٥.

٤ الفتح ٨٢/١٠.

٥ جامع معمر، باب الشراب قائما ٤٢٧/١٠،ق ١٩٥٩١.

٦ يقال لا بأس عليك ولا بأس في هذا الفعل أي لا كراهة فيه. (الفروق اللغوية للعسكري ٢٤٣/١)

٧ دراسة إسناد معمر : ١– عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري : سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ تغير لما عمي. =

قال النووي: ولا يكره الشرب قائما، وحملوا النهي الوارد على حالة السير.[1]

من أحاديث النهي عن الشرب قائما:

* حديثنا الذي أخرجه مسلم في صحيحه بسنده إلى أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قَالَ رسول الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا...الحديث .

** وما أخرجه مسلم في صحيحه، بسنده إلى أنس، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، «أنه نهى أن يشرب الرجل قائما»، قال قتادة: فقلنا فالأكل، فقال: «ذاك أشر أو أخبث[2]».[3]

=٢- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري: سبقت ترجمته، وهو ثقة، حجة.

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، الزهري: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس.

٤- سيدنا سعد بن أبي وقاص: صحابي جليل كان سابع سبعة في الإسلام اسلم بعد ستة. (الاستيعاب لابن عبد البر ٦٠٦/٢،ق ٩٦٣). ٥- السيدة عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٩٢/٦، الاستيعاب لابن عبد البر ١٨٨١/٤،ق ٤٠٢٩).الحكم على الإسناد: إسناد صحيح.

١ روضة الطالبين وعمدة المفتين ٣٤٠/٧.

٢ قال القاضي عياض: إيجاز النحاة مثل هذا، وأن وجهه خير وشر، ولا يقال فيه: أفعل، قال الله تعالى: {شَرٌّ مَّكَانًا}سورة يوسف ٦ {خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا}الكهف ٤٦. (إكمال المعلم بفوائد مسلم ٤٩٢/٦) وقال النووي:(قال أشر وأخبث) هكذا وقع في الأصول أشر بالألف والمعروف في العربية شر بغير ألف وكذلك خير قال الله تعالى (أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا) [الفرقان: ٢٤] ولكن هذه اللفظة وقعت هنا على الشك. (شرح النووي على مسلم ١٩٦/١٣)

٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما ١٦٠٠/٣،ق (٢٠٢٤)) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس مرفوعا.

*** وأخرج مسلم في صحيحه من حديث أنس «أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم زجر[1] عن الشرب قائما»[2]

من آثار النهي عن الشرب قائما

أخرج أحمد في المسند [3]قال: حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ جَابِرٌ: " كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ"

---

١ قال محمد الأمين الهروي : حمل العلماء هذا الزجر والنهي على كراهة التنزيه بقرينة شربه صلى الله عليه وسلم قائمًا بيانًا لجوازه (الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ١٥١/٢١)

٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة ، باب كراهية الشرب قائما ١٦٠٠/٣،ق ٢٠٢٤) حدثنا هداب بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس به.

٣ المسند ١٥٣/١٧،ق ١١٠٨٨.

دراسة إسناد أحمد:

١- موسى بن داود الضبي. ويكنى أبا عبد الله. روى عن مالك والثوري وشعبة، وعنه أحمد وابن المديني والذهلي وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث. قال ابن نمير : ثقة. وسئل أبو حاتم عنه فقال: موسى بن داود في حديثه اضطراب. قال الذهبي: ثقة زاهد مصنف وقال الذهبي أيضا: الشيخ، الإمام، الثقة، وثقه غير واحد، واحتج به مسلم. قال الدار قطني: كان مصنفا مكثرا مأمونا. وقال ابن عمار الموصلي: كان زاهدا صاحب حديث ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة. وخلاصة حاله: ثقة، فقد روى عنه جمع من الثقات الرفعاء، والله أعلم. مات سنة سبع عشرة ومائتين (الطبقات الكبرى ٢٤٨/٧،ق٣٥٣٦، الجرح والتعديل ١٤١/٨،ق٦٣٦، الكاشف ٣٠٣/٢،السير ١٣٦/١٠،ق١٨، ميزان الاعتدال ٢٠٤/٤،تهذيب التهذيب ٣٤٣/١٠،ق٦٠٣،التقريب ص٥٥٠،ق٦٩٥٩) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة: وهو عبد الله،

٢- أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، ويقال: الغافقي. روى عن عطاء بن دينار ، وأبي الزبير، وعكرمة،وعنه ابن المبارك وابن وهب ، وأسد بن موسى=

=وغيرهم. أولاً:- المعدلون: أثني عليه أحمد في رواية، قلت: ونصه: ((قال أحمد: ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟)) ، وقال إبراهيم بن إسحاق قاضي مصر: "حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك وأخذت جوابها. فكان مالك يسألني عن ابن لهيعة فأخبره بحاله، فيقول: ليس يذكر الحج؟ فسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته، والسماع منه ، وقال ابن وهب في حديث سئل عنه، حدثني به والله الصادق البار عبدالله بن لهيعة . وقال ابن معين: ما زال ابن وهب يكتب عنه حتى مات ، وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أحمد بن صالح، وكان من المتقنين، يثني عليه. وقال لي: كنت أكتب حديث أبي الأسود في الرق، ما أحسن حديثه عن ابن لهيعة، فقلت: يقولون سماع قديم وحديث. فقال: ليس من هذا شيء، هو صحيح الكتاب، وإنما كان أخرج كتبه، فأملى على الناس حتى كتبوه إملاء. فمن ضبط كان حديثه حسناً، إلا أنه كان يحضر من لا يحسن ولا يضبط، ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاباً. وكان من أراد السماع منه استنسخ ممن كتب عنه، وجاءه فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة غير مضبوطة، ففيه الخلل "، وقال ابن شاهين: ((قال أحمد بن صالح: ابن لهيعة ثقة)) ، ووثقه البدر العيني، وقال الذهبي: ((الإمام الكبير قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها بحر الدم)) (صـ : ٨٩) ،(طبقات الحفاظ للسيوطي)صـ ١٠٧)، رفع الإصر عن قضاة مصر (صـ : ١٩٣) بتصرف يسير ،مغاني الأخيار(١٢٤/٢) . ((تذكرة الحفاظ١/١٧٤) ق٢٢٤) . ثانياً:- المجرحون: ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ، والنسائي، والدار قطني ، والذهبي ، وغيرهم ، وقال ابن معين: ((ليس بقوي في الحديث، وقال أيضاً: لا يحتج بحديثه، وقال أيضاً: يكتب عنه ما كان قبل احتراق كتبه)) ، وقال ابن حبان: ((كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه)) ، وقال البيهقي: ((أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة، وترك الاحتجاج بما ينفرد به)) . (الجرح والتعديل (١٤٧/٥) ق ٦٨٢ ،(الضعفاء والمتروكون للنسائي (صـ : ٦٤) ق (٣٤٦)،(الضعفاء والمتروكون للدار قطني١٦٠/٢) ق(٣١٩)،سؤالات السلمي للدار قطني صـ : ٢٠٧ ق(٢٠٩)،المغني في الضعفاء١/٣٥١) ق=

=٣٣١٧،ميزان الاعتدال٢/٤٧٥) ق ٤٥٣٠،(الضعفاء الكبير للعقيلي(٢/٢٩٣) ق (٨٦٧) ،المجروحين لابن حبان (٢/١١) ق ٥٣٨).

ثالثاً:- من توسط فيه: وقد توسط البعض في أمره ، قال أبو حاتم ابن حبان: ((كان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء)) ، وقال ابن عدي: ((حديثه حسن كأنه يستبان عمن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه))، وقال ابن حجر: ((صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما)).

قلت: والراجح أنه ((ضعيف)) وعلته أمران: الأول: أنه كان مع سعة علمه، وكثرة حديثه يدلس عن الضعفاء والمتروكين، وذلك قبل احتراق كتبه، وقد ذكره الحافظ رحمه الله في ((طبقات المدلسين)) في المرتبة الخامسة وهم: ((من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحواْ بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً)) ، وعليه فهو ضعيف حتي قبل احتراق كتبه، لتدليسه عن الضعفاء . والأمر الثاني: هو احتراق كتبه ، وبسبب ذلك كثرت المناكير جداً في روايته، فعلي ذلك آفة ابن لهيعة هذان الأمران معاً ، فأما من علل حديثه بسبب احتراق كتبه فقط، ولم يعول علي تدليسه عن الضعفاء والمتروكين قال: إن رواية المتقدمين عنه أعدل وأصح، قلت: وهذا يستقيم لو كانت هذه آفته فقط ، لذلك قال ابن حبان: ((أما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة ، وذلك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه قراءة سواء كان ذلك من حديثه أو غير حديثه، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه)) ، وقال الذهبي: ((قلت: العمل على تضعيف حديثه))، فهذا هو الراجح، والله أعلم . مات سنة أربع وسبعين ومائة . (المجروحين لابن حبان ٢/١١) ق ٥٣٨، ((الكامل في الضعفاء٥/٢٥٣) ق ٩٧٧، ((تقريب التهذيب)) (صـ : ٣١٩) ق (٣٥٦٣)، ((طبقات المدلسين لابن حجر صـ : ٥٤) ق(١٤٠)، ((المجروحين (٢/١٣) ق٥٣٨ ، ((الكاشف١/٥٩٠) ق (٢٩٣٤) ((تهذيب الكمال ١٥/٥٠٢ ق ٣٥١٣ ، خلاصة الخزرجي(صـ : ٢١١)) . وأما ثناء أحمد والذهبي عليه، ثم تضعيفهما له بعد ذلك،=

التوفيق بين النهي والجواز:

& ومن الأحاديث التي جمعت بين الشرب قائما وقاعدا :

أخرج أحمد في المسند قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده، قال: "

=فإنهم أثنوا عليه من جهة صلاحه، وسعة علمه، وكثرة أحاديثه، فقد كان من الكتابين للحديث والجماعين للعلم، والرحالين فيه، وتضعيفهم له من جهة تدليسه عن الضعفاء والمتروكين، وسوء حفظه، وظهور المناكير في روايته بعد احتراق كتبه، والله أعلم، روى له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث، وأبو داود، والترمذي.

٣- محمد بن مسلم بن تدرس- بفتح التاء المثناة الفوقية وسكون الدال المهملة وضم الراء- القرشي الأسدي ، أبو الزبير المكي روى عن جابر بن عبد الله وعكرمة وعمرو ابن شعيب وغيرهم، وعنه شعبة، وابن عون، وابن لهيعة وغيرهم .أقوال العلماء فيه : قال عطاء :كان أبو الزبير أحفظنا للحديث. وقال يحيى بن معين: ثقة. قال أحمد : أبو الزبير يروي عنه ويحتج به. وقال علي بن المديني : ثقة، ثبت ،وقال ابن عدي : هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله. وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق. وقال الذهبي: هو من أئمة العلم، اعتمده مسلم، وروى له البخاري متابعة. وقال ابن حجر : مشهور بالتدليس قد وصفه النسائي وغيره بالتدليس وأدرجه ابن حجر في المرتبة الثالثة . (وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي)وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة ع . روى له الجماعة إلا أن البخاري روى له مقرونًا بغيره. مات سنة ثمان وعشرين ومئة (الطبقات الكبرى ٣٠/٦، تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٩٧/١، العلل لأحمد، رواية المروزي ٨٣/١، سير أعلام النبلاء ٣٨١/٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٩٣/٧، سير أعلام النبلاء ٣٨١/٥، ميزان الاعتدال ٣٧/٤، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس٤٥/١، تقريب التهذيب ٥٠٦/١،رقم ٦٢٩١. تهذيب الكمال ٢٦ /٤١١) ٤- سيدنا جابر بن عبد الله: صحابي جليل رضي الله عنه . الحكم على الإسناد: ضعيف لضعف ابن لهيعة.

رأيت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يصلي ينفتل[1] عن يمينه وعن شماله، ورأيته يصلي حافيا ومنتعلا، ورأيته يشرب قائما وقاعدا " والترمذي في سننه من طريق محمد بن جعفر، عن حسين المعلم، به.[2]

---

١ يقال: انفتل فلان عن صلاته أي انصرف، ولفت فلانا عن رأيه وفتله إذا صرفه ولواه. (تهذيب اللغة ٢٠٦/١٤) وقال برهان الدين الخوارزمي : (انفتل) من الصلاة انصرف عنها. (المغرب في ترتيب المعرب ص٣٥١).

٢ مسند أحمد ٢٠٠/١١،ق٦٦٢٧، وورد الحديث أيضا في المسند برقم (٦٦٧٩) و (٦٩٢٨) و (٧٠٢١) من طرق، عن حسين المعلم، به، بإسقاط سعيد، بزيادة: "ويصوم في السفر ويفطر" . وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائما ٣٠١/٤،ق (١٨٨٣) من طريق محمد بن جعفر، عن حسين المعلم، به. ثم قال الترمذي: إسناد حسن.

دراسة إسناد أحمد: ١- محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر: سبقت ترجمته وهو ثقة. ٢- سعيد بن أبي عروبة، واسم أبي عروبة مهران: سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط كان من أثبت الناس في قتادة. ٣- الحسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري. روى عن عمرو بن شعيب،= =ويحيى بن أبي كثير، وقتادة، وعنه ابن طهمان، وابن المبارك، وغندر وغيرهم. أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ثقة ، وقال العجلي: بصري ثقة ، وقال أبو حاتم: ثقة ، وقال أبو زرعة: بصري ليس به بأس، وقال الذهبي: الرجل ثقة، وقد احتج به صاحبا (الصحيحين) ، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم . مات سنة خمس وأربعين ومائة. (تاريخ ابن معين،رواية الدارمي،١ /٨٩ ،ق ٢٣٠ ، الثقات للعجلي، ١٢٢/١،ق ٢٩٦،الجرح والتعديل،٣ /٥٢ ،ق ٢٣٣،السير٦ /٣٤٦ ،ق ١٤٧،التقريب١/١٦٦،ق ١٣٢٠)

٤- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو إبراهيم. روى عن: طاووس ابن كيسان ، وعاصم بن سفيان، وعبد الله بن أبي نجيح، وغيرهم. روى عنه: عاصم الأحول، وعطاء الخراساني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم . أقوال العلماء فيه: قال العجلي: ثقة ، وقال يحيى بن سعيد: حديث عمرو بن شعيب عندنا=

=واه، وقال علي بن المديني: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان عمرو ابن شعيب إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شئ ، وقال أحمد بن حنبل: أنا اكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه ومالك يروى عن رجل عنه، وقال يحيى بن معين ثقة ، وقال أيضاً: ليس بذاك، وقال أيضاً: يكتب حديثه، وسئل أبوحاتم: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلى وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به، وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة أيضاً: ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانبة ما روى عن أبيه عن جده والاحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه، وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه، عن جده على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه، عن أبيه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو محمد ليس له صحبة وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة ، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس ، وقال أحمد بن سعيد الدارمي: ثقة ، وقال الذهبي: مختلف فيه وحديثه حسن وفوق الحسن، وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة . وفاته سنة ثماني عشرة ومائة (الثقات للعجلي،٢ / ١٧٧ ،ق١٣٨٧، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، ٢/ ٣٤٠ ،ق٢٦٧٢ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦/ ٢٣٩ ،ق١٣٢٣ ، المجروحين لابن حبان،٢/ ٧٣ ،ق٦٢١ ، الكامل لابن عدي،٦/ ٢٠٥ ،ق ١٢٨٢، تهذيب الكمال ٢٢/ ٧٢ ،ق ٤٣٨٥، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٤،ق ٤٦٦٢)، تقريب التهذيب ١ /٤٣٢ ،ق ٥٠٤٩)

٥-شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي روى عن أبيه ، وعن جده فأكثر وابن عباس وغيرهم. وعنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني وغيرهم.=

موقف أهل العلم من تعارض الأحاديث

لقد قيض الله عز وجل لهذه الأمة من يذب ويدافع عن السنة النبوية ويدفع الشبه والأهواء الباطلة ويبين وجه الحقيقة في ذلك. ويرد على الشبه التي أثيرت حول تناقض بعض الأحاديث تعارضا ظاهريا فيما بينها.

ومن ضمن هذا الأحاديث والآثار التي أباحت الشرب قائما مع الأحاديث والآثار التي نهت عن الشرب قائما.

قال الطحاوي –بعد الإتيان بأحاديث النهي والإباحة– : ففي هذه الآثار إباحة الشرب قائما وأولى الأشياء بنا إذا روي حديثان ، عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فاحتملا الاتفاق ، واحتملا التضاد أن نحملهما على الاتفاق لا على التضاد ، وكان ما روينا، عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إباحة الشرب قائما ، وفيما روينا عنه، النهي عن ذلك. فاحتمل أن يكون ذلك النهي لم يرد به هذه الإباحة ولكن أريد به معنى آخر ، فنظرنا في ذلك.[1]

=ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق ،وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة .خلاصة حاله: صدوق(الثقات لابن حبان، ٦ / ٤٣٧ ،ق٨٤٦٨،الكاشف ١ /٤٨٨ ،ق ٢٢٩٤،تقريب التهذيب ١ / ٢٦٧،ق ٢٧٩٤). ٦- عن جده: سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص– رضي الله عنهما– صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .(معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢٠/٣) .قلت: هذا إسناد حسن، محمد بن جعفر –وإن سمع من سعيد بعد الاختلاط– قد سمعه من حسين المعلم نفسه دون واسطة سعيد كما ذكر عقب الحديث، ثم قد تابعه عبد الوهاب الخفاف في الرواية ٥٩٣/١١،ق (٧٠٢١) ، وهو ممن سمع من سعيد قبل الاختلاط (ينظر المختلطين للعلائي ص٤٣)، قال الترمذي: إسناد حسن.(سنن الترمذي ٣٠١/٤،ق (١٨٨٣)

١ (شرح معاني الآثار ٢٧٤/٤)

اختلفت آراء أهل العلم في الموقف من تعارض أحاديث الشرب قائماً على آراء:

الرأي الأول النسخ: واختلف القائلون بالنسخ على قولين:

القول الأول: أحاديث الشرب قائماً ناسخة لأحاديث النهي عن الشرب قائماً: وهو قول لابن الأثرم[١]، واختاره ابن شاهين[٢] . **قال ابن الأثرم:** أحاديث الرخصة أثبت، قال: ونرى أنه إن كانت الكراهة بأصل ثابت أن الرخصة جاءت بعدها، لأنا وجدنا العلماء من أصحاب النبي ﷺ على الرخصة: عمر وعلي وسعد وعامر بن ربيعة وابن عمر وأبو هريرة وعبد الله بن الزبير وعائشة، ثم أجازه التابعون: سالم بن عبد الله وطاووس وسعيد بن جبير والشعبي وإبراهيم رضي الله عن الجميع ،وغيرهم[٣]

وممن قال بالنسخ ابن شاهين حيث قال: وقد صح عن النبي ﷺ أنه شرب قائما وأن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يشربون قياما، والإباحة للشرب قائما أقرب إلى أن يكون نسخه النهي؛ لأنه لو كان النهي ثابتا أو هو الآخر من الأمرين لما كان أصحاب رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يشربون قياما، ولو كان شربه قائما له دون غيره لما جاز لأصحابه أن يشربوا قياما؛

---

١ أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، إمام، حافظ، علامة كان جليل القدر،حافظا، مات سنة ستين ومائتين (السير ١٢/٦٢٥)

٢ عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ابن شاهين محدث بغداد، قال ابن ماكولا :ثقة مأمون توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (الوافي بالوفيات٢٢/٢٥٩)

٣ كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ١٨٣).

لأنهم كانوا يفعلون هذا على عهد رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم وهذا أشبه أن يكون ناسخا للنهي.[١]

وممن قال بالنسخ البيهقي في السنن الكبرى. قال البيهقي –بعد روايته لبعض أحاديث النهي والجواز– : وهذا النهي الذي ورد فيما ذكرنا من الأخبار إما أن يكون نهي تنزيه أو نهي تحريم ، ثم صار منسوخا.[٢]

أدلة من قال بالنسخ:

الدليل الأول: شرب النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قائماً من زمزم وذلك في حجة الوداع ، روى البخاري في صحيحه من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النبي ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ» [٣].

الجواب : لا يقال بالنسخ إلا مع عدم إمكان الجمع وهذا ممكن وثبوت تقدم النهي وهذا لم يثبت .

قال النووي: الصواب أن النهي محمول على كراهة التنزيه، وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيانه للجواز فلا إشكال ولا تعارض، قال: وهذا الذي ذكرناه يتعين المصير إليه، قال: وأما من زعم نسخا أو غيره فقد غلط غلطا فاحشا وكيف يصار إلى النسخ مع إمكان الجمع بين الأحاديث لو ثبت التاريخ وأنى له بذلك والله أعلم .[٤]

وقال ابن الملقن: لا يصار إلى النسخ إلاَّ مع إمكان عدم الجمع بين

---

١ ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين ص٤٣٣.

٢ (السنن الكبرى للبيهقي، ٧/٤٦٠)

٣ صحيح البخاري ، كتاب الأشربة، باب الشرب قائما ١١٠/٧،ق ٥٦١٧ من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

٤ شرح النووي على مسلم (١٣/ ١٩٥)

الأحاديث.[1]

الدليل الثاني: صح عن الصحابة رضي الله عنهم الشرب قائماً وكذلك أهل العلم من التابعين ومن أتى بعدهم فدل على أنَّ أحاديث النهي منسوخة .[2]

الجواب من وجهين: الأول: النهي عن الشرب قائماً عن أنس رضي الله عنه ثابت وصحيح .

الثاني: يحمل الفعل على أنَّهم يرون أنَّ النهي ليس نهي تحريم إنَّما كراهة تنزيه.

القول الثاني: أحاديث النهي عن الشرب قائماً ناسخة للجواز: قال بذلك ابن حزم ، والطحاوي .

قال ابن حزم: مسألة: ولا يحل الشرب قائما، وأما الأكل قائما فمباح –: لما روينا من طريق مسلم بن الحجاج نا هداب بن خالد نا همام بن يحيى، عن قتادة عن أنس: «أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائما».وصح أيضا من طريق أبي سعيد الخدري .فإن قيل: قد صح عن علي، وابن عباس «عن النبي ﷺ شرب قائما» قلنا: نعم، والأصل إباحة الشرب على كل حال من قيام، وقعود، واتكاء، واضطجاع، فلما صح نهي النبي ﷺ عن الشرب قائما كان ذلك بلا شك ناسخا للإباحة المتقدمة، ومحال مقطوع أن يعود المنسوخ ناسخا، ثم لا يبين النبي ﷺ ذلك، إذا كنا لا ندري ما يجب علينا مما لا يجب، وكان يكون الدين غير موثوق به – ومعاذ الله من هذا. وأقل ما في هذا على أصول المخالفين أن لا يترك اليقين للظنون وهم على يقين من نسخ الإباحة

---

١ التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٧/ ٢٠٠).

٢ انظر: ناسخ الحديث للأثرم ص: ٢٣٠، ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين ص٤٣٢.

السالفة.[1]

وقال الطحاوي: إن في هذه الآثار من هذا الباب في شرب رسول الله ﷺ قائما ، قد يحتمل أن يكون ذلك من قبل وقوفه على أن الشرب قائما يكون منه ما حكاه أبو هريرة عنه ثم وقف بعد ذلك على ما حكاه أبو هريرة عنه فيه فنهى عنه ، لما فيه على فاعليه ، فكانت الأشياء على إطلاقها وإباحتها حتى وقف رسول الله ﷺ على ما فيه على فاعليه ، فزجر عنه ونهى عنه؛ إشفاقا منه صلى الله عليه وسلم على أمته، ورأفة بهم ، وطلبا لمصالحهم ، فخرج بحمد الله جميع ما روينا في هذا الباب أن يكون فيه ما يضاد بعضه بعضا ، والله نسأله التوفيق.[2]

الدليل: الأصل الإباحة فتحمل أحاديث الشرب عليها ثم ورد النهي عن الشرب قائماً فنسخت الإباحة .

الجواب الإجمالي على القائلين بالنسخ:

إن النسخ لا بد له من شروط حتى يتحقق وإلا فلا نسخ. قال ابن الفراء : ويفتقر النسخ إلى وجود خمس شرائط:

١- أن يكون الناسخ متأخراً عن المنسوخ.

٢- وأن يكون الحكم المنسوخ قد ثبت بالشرع، ثم رفع، فأما إن كان الناس فعلوا شيئاً بعادة لهم، أقروا عليها، ثم رفع ذلك، لم يكن نسخاً، وكان ابتداء شرع.

٣- وأن يكون الرافع المزيل دليلاً شرعياً، فأما إن زال حكم العبادة من غير

---

١ (**المحلى بالآثار** ٦/٢٢٩،ق ١١٠٨)

٢ **شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائما** ٥/٣٥٣

دليل، كمن جنَ أو مات، فإن فرض العبادة يسقط عنه، ولا يكون نسخاً.

٤- وأن لا يكون للعبادة المنسوخة مدة معلومة، بل كانت مطلقة فقطع دوامها في الثاني. فأما إن كانت معلقة بمدة معلومة ففي نسخها كلام.

٥- وأن يكون الناسخ أقوى من المنسوخ أو مثله، ولا يكون أضعف منه. [١]

وأغلب هذه الشروط لم تتوافر .

قال الشاطبي: إن التعارض إذا ظهر؛ فلا بد من أحد أمرين: "إما الحكم على أحد الدليلين بالإهمال"؛ فيبقى الآخر هو المعمل لا غير؛ وذلك لا يصح إلا مع فرض إبطاله بكونه منسوخا، أو تطريق غلط أو وهم في السند أو في المتن إن كان خبر آحاد، أو كونه مظنونا يعارض مقطوعا به ، إلى غير ذلك من الوجوه القادحة في اعتبار ذلك الدليل، وإذا فرض أحد هذه الأشياء؛ لم يمكن فرض اجتماع الدليلين فيتعارضا، وقد سلموا أن أحدهما إذا كان منسوخا لا يعد معارضا، فكذلك ما في معناه ؛ فالحكم إذن للدليل الثابت عند المجتهد كما لو انفرد عن معارض من أصل، "والأمر الثاني الحكم عليهما معا بالإعمال ، ويلزم من هذا أن لا يتوارد الدليلان على محل التعارض من وجه واحد؛ لأنه محال مع فرض إعمالهما فيه. [٢]

قال الآمدي : إن الجمع بين الأدلة أولى من إبطالها. [٣] وقال الزركشي: الجمع بين الأدلة أولى من تعطيل بعضها. [٤] وقال الشوكاني: الجمع بين الأدلة

---

١ العدة في أصول الفقه ٧٦٨/٢

٢ (الموافقات ٣٤٩/٥)

٣ الإحكام في أصول الأحكام ٢٢١/٣

٤ البحر المحيط في أصول الفقه ٣٥/٧.

ما أمكن هو الواجب.[١]

الرأي الثاني: الترجيح: فأحاديث الإباحة أكثر وأصح فتقدم على أحاديث النهي: قال بذلك مالك، وهو قول لأبي بكر الأثرم . قال الأثرم: وأما حديث أنس فهو حديث جيد الإسناد، إلا أنه قد جاء عن أنس خلافه. وحديث الكراهة عن أنس هو أثبت إلا أنه لما صحت أحاديث الرخصة فقد يمكن أن يكون هذا أصح الخبرين،وإن كان حديث الكراهة أثبت . [٢]

الجواب: في الترجيح إهمال لبعض النصوص ولا نضطر إليه إلا مع تعذر الجمع، والجمع ممكن.

الرأي الثالث: تعارضت الأحاديث والآثار فتسقط والأصل إباحة الشرب قائماً فيتمسك به حتى يثبت خلافه: قال بذلك ابن عبد البر ،وأبو الوليد ابن رشد [٣].

قال ابن عبد البر: الأصل الإباحة حتى يرد النهي من وجه لا معارض له فإذا تعارضت الآثار سقطت والأصل ثابت في الإباحة حتى يصح الأمر أو النهي بما لا مدفع فيه – وبالله التوفيق.[٤]

قلت –الباحث– :يشم من كلام الإمام ابن عبد البر تضعيف أحاديث النهي، وإن كان لم يصرح بالأسباب.

قال أبو الوليد: ويحتمل أن يكون – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كان يشرب قائما إلى أن وقف على المعنى الذي من أجله كره الشرب قائما فنهى عنه

---

١ إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول ١/٤٠٠.

٢ ناسخ الحديث للأثرم ص: ٢٢٩،

٣ ابن رشد أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد .الإمام، العلامة، شيخ المالكية، قاضي الجماعة بقرطبة. مات سنة عشرين وخمس مائة (السير ١٩/٥٠١)

٤ الاستذكار ٨/٣٥٦.

إشفاقا على أمته وطلبا لمصالحهم. وإذا احتمل أن يكون أحد الحديثين ناسخا للآخر وجب أن يسقطا جميعا، فلا يمتنع من الشرب قائما إلا أن يتيقن على ما ذهب إليه مالك وبوب عليه في موطئه باب شرب الرجل وهو قائم .[1]ويرد عليه بأنه في الترجيح إهمال لبعض النصوص الشرعية.

الرأي الرابع: الجمع بين الأحاديث: واختلفوا في طريقة الجمع على أقوال:

القول الأول: تحمل أحاديث الشرب قائماً على حال الطمأنينة فهو بمنزلة القاعد وتحمل أحاديث النهي إذا كان يمشي مستعجلاً حتى لا يتأذى بشرق أو غيره: قال بذلك ابن قتيبة .[2] والرافعي [3] .

قال ابن قتيبة: ونحن نقول: إنه ليس ههنا، تناقض. لأنه في الحديث الأول، نهى أن يشرب الرجل أو يأكل ماشيا. يريد أن يكون شربه وأكله على طمأنينة، وأن لا يشرب -إذا كان مستعجلا في سفر أو حاجة وهو يمشي- فيناله من ذلك شرق، أو تعقد من الماء في صدره. والعرب تقول: "قم في حاجتنا"، لا يريدون أن يقوم حسب، وإنما يريدون "امش في حاجتنا، اسع في حاجتنا". ثم قال: وفي الحديث الثاني: "كان يشرب وهو قائم"، يراد: غير ماش ولا ساع. ولا بأس بذلك؛ لأنه يكون على طمأنينة، فهو بمنزلة القاعد.[4] وقال الرافعي: ولا

---

١ المقدمات الممهدات ٤٥٣/٣.

٢ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، نزيل بغداد صاحب التصانيف. قال الخطيب كان ثقة دينا فاضلا وتوفي سنة سبع وستين ومائتين(الوافي بالوفيات ٣٢٦/١٧).

٣ الرافعي عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، شيخ الشافعية، عالم العجم والعرب، إمام الدين، وكان من العلماء العاملين، يذكر عنه تعبد، ونسك. مات سنة ثلاث وعشرين وست مائة. (السير ٢٥٢/٢٢)

٤ تأويل مختلف الحديث ص٤٦٩.

يكره الشرب قائما، وحمل ما ورد من النص على حالة السير[١].وقال نفس الكلام النووي في الروضة.[٢]

قال أبو الطيب محمد صديق خان: أكثر أهل العلم رأوا نهي النبي ﷺ عن الشرب قائما نهي أدب وإرفاق؛ ليكون تناوله على سكون وطمأنينة، فيكون أبعد من أن يكون منه فساد في المعدة؛ كالكباد[٣] وغيره.[٤]

الجواب: يجاب على ذلك بشرب النبيﷺمن زمزم واقفاً والموطن موطن زحام.

القول الثاني: تحمل أحاديث الشرب قائماً على حال الحاجة وأحاديث النهي مع عدمها، قال به ابن تيمية .وابن القيم . قال ابن تيمية: وأما الشرب قائما فقد جاءت أحاديث صحيحة بالنهي وأحاديث صحيحة بالرخصة؛ ولهذا تنازع العلماء فيه وذكر فيه روايتان عن أحمد؛ ولكن الجمع بين الأحاديث أن تحمل الرخصة على حال العذر. ثم قال: جاء في حديث ابن عباس أن هذا كان في الحج والناس هناك يطوفون ويشربون من زمزم ويستقون ويسألونه ولم يكن موضع قعود مع أن هذا كان قبل موته بقليل فيكون هذا ونحوه مستثنى من ذلك النهي وهذا جار عن أحوال الشريعة: أن المنهي عنه يباح عند الحاجة؛ بل ما هو أشد من هذا يباح عند الحاجة، بل الْمُحَرَّمَاتُ الَّتِي حُرِّمَ أَكْلُهَا وَشُرْبُهَا كَالْمَيْتَةِ وَالدَّمِ تُبَاحُ لِلضَّرُورَةِ. وَأَمَّا مَا حُرِّمَ مُبَاشَرَتُهُ طَاهِرًا – كَالذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ – فَيُبَاحُ لِلْحَاجَةِ وَهَذَا النَّهْيُ عَنْ صِفَةٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ،فَهَذَا أَوْلَى. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.[٥]

---

١ العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير ٣٥٤/٨.

٢ روضة الطالبين (٧/ ٣٤٠).

٣ الكباد: وجع الكبد. (المحكم والمحيط الأعظم ٧٥٩/٦)

٤ الروضة الندية (ومعها: التعليقاتُ الرَّضية على «الرَّوضة النَّديَّة» ٩٨/٣)

٥ مجموع الفتاوى (٣٢/ ٢٠٩).

قال ابن القيم: والصحيح النهي عن الشرب قائما وجوازه لعذر يمنع من القعود، وبهذا تجمع الأحاديث.[1]

الجواب من وجهين: الأول: أكثر الأحاديث شرب النبي ﷺ من غير حاجة وهو الظاهر .**الثاني:** الصحابة هم أعلم الناس بالشرع وقد شربوا رضي الله عنهم قياماً وأفتوا بجوازه من غير تقييده بالحاجة .

القول الثالث: النهي لمن أتى أصحابه بماء وبادر بشربه قائماً قبلهم خروجاً عن الأحسن من كون ساقي القوم آخرهم شرباً: قال به الباجي[2] . قال الباجي: ولا خلاف في أنه لا يجب الاستقاء على من شرب قائما ناسيا ولو صح الحديث لجاز أن يحمل على أنه نهى عن إناء شراب له ولأصحابه أن يبدأ بشربه قائما قبل أن يجلس ولو أسهم فيه ويكون آخرهم شربا إن كان ساقيهم.[3]

الجواب: علة النهي لا تتعلق بالشرب قائماً فلو شرب قاعداً لم يختلف الحكم.

القول الرابع: النهي عن الشرب قائماً للتنزيه وشرب النبي ﷺ قائماً يدل على الجواز. قال بذلك ابن الجوزي والخطابي والمازري وأبو العباس أحمد ابن عمر القرطبي والنووي وغيرهم .

قال ابن الجوزي: إن النهي على وجه الكراهة، لعدم تمكن الشارب، ولأنه يؤذي من حيث الطب، فإن المعدة تكون في حال القيام كالمتقلص. وما روي

---

١ زاد المعاد (١/ ١٤٤).

٢ الباجي سليمان بن خلف بن سعد .الإمام، العلامة، الحافظ، ذو الفنون، القاضي، أبوالوليد صنف (المنتقى في الفقه ، والمعاني في شرح الموطأ) مات سنة أربع وسبعين وأربع مائة (السير ١٨/٥٣٥)

٣ المنتقى شرح الموطأ ٧/٢٣٧

أنه شرب قائما يدل على الجواز، وقد كان لعذر. ثم إني رأيت أبا سليمان قد ذكر نحو ما وقع لي فقال: النهي عن الشرب قائما نهي تأديب لأنه أرفق بالشارب، وذلك الطعام والشراب إذا تناولهما الشارب على حال سكون وطمأنينة كانا أنجع في البدن وأمرأ في العروق، وإذا تناولهما على حال حركة اضطربا في المعدة وتخضخضا، فكان فيه الفساد وسوء الهضم. وما روي عن النبي ﷺ أنه شرب قائما فهو متأول على الضرورة الداعية، وإنما فعل ذلك بمكة، شرب من ماء زمزم قائما، ومعلوم أن القعود هناك والطمأنينة كالمتعذر لازدحام الناس عليه ليقتدوا به في نسكهم، فرخص في هذا للعذر.[١]

قال الخطابي: إن ثبتت الكراهة حملت على الإرشاد والتأديب لا على التحريم وبذلك جزم الطبري وأيده بأنه لو كان جائزا ثم حرمه أو كان حراما ثم جوزه لبين النبي ﷺ ذلك بيانا واضحا فلما تعارضت الأخبار بذلك جمعنا بينها بهذا .[٢] قال المازري: والذي يظهر لي أنّ الأحاديث الواردة بشربه –صلى الله عليه وسلم – قائماً تدلّ على الإباحة والجَواز إن قلنا بتعدّي أفعاله، ويحمل حديث النّهي على جهة الاستحسان والحثّ على ما هو أولى وأجمل أو يكون لأن في الشرب قائما ضررًا ما فكُرِهَ من أجله، وعلى هذا التّأويل يكون قوله: ومن نسي فليستقي محمله على أنّ ذلك حرّك منه خَلطا يكون الشفاء منه في قيئه.[٣]

---

١ كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ١٨٣).

٢ فتح الباري لابن حجر ٨٤/١٠.

٣ المعلم بفوائد مسلم (٣/ ١١٤).

قال القرطبي: وأما من قال بالكراهة –أي كراهة الشرب قائما– فيجمع بين الحديثين بأن فعل النبي ﷺ يبين الجواز، والنهي يقتضي التنزيه؛ فالأولى: ترك ذلك على كل حال.[1]

وقال النووي: فأحاديث النهي تدل لكراهة التنزيه، وأحاديث فعله تدل لعدم التحريم.[2]

الراجح: الذي يترجح لي أنَّ النهي عن الشرب قائماً نهي تنزيه لا تحريم وبذلك نعمل الأدلة كلها وهذا الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم، فلم يعترض علي رضي الله عنه على القائلين بالنهي عن الشرب قائماً بعدم نهي النبي ﷺ أو بالنسخ إنَّما استدل بشرب النبي ﷺ قائماً، والله أعلم.

وقد يقول قائل: إذا كان الشرب قائما مكروها فكيف يفعله النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم؟ قال النووي: إن قيل كيف يكون الشرب قائماً مكروهاً وقد فعله النبي ﷺ؟

فالجواب: أنَّ فعله صلى الله عليه وسلم إذا كان بياناً للجواز لا يكون مكروهاً بل البيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مكروهاً .وقد ثبت عنه أنه صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة، وطاف على بعير، مع أن الإجماع على أن الوضوء ثلاثا والطواف ماشيا أكمل، ونظائر هذا غير منحصرة، فكان صلى الله عليه وسلم ينبه على جواز الشيء مرة أو مرات، ويواظب على الأفضل منه، وهكذا كان أكثر وضوئه صلى الله عليه وسلم ثلاثا، وأكثر طوافه ماشيا، وأكثر شربه جالسا، وهذا واضح لا يتشكك فيه من له أدنى نسبة إلى علم. والله أعلم.[3]

---

١ المفهم (٥/ ٢٨٥).

٢ فَتَّاوَى الإمامِ النَّوَوَيِ المُسمَّاةِ: "بالمَسَائِلِ المنْثورَةِ" ص: ١٠٥

٣ شرح النووي على مسلم ١٣/١٩٥.

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات

أولا: أهم نتائج هذا البحث:

أولا: ثبت النهي عن الشرب قائما نهيا تنزيهيا عن النبي ﷺ ،مع جواز الشرب قائما الثابت عن النبي ﷺ.

ثانيا: ثبت صحة الحديث في صحيح مسلم بمجموع طرقه .

ثالثا: إذا روي حديثان عن رسول الله ﷺ فاحتملا الاتفاق ، واحتملا التضاد أن نحملهما على الاتفاق لا على التضاد.

رابعا: لا يجوز النسخ مع إمكان الجمع .

خامسا: الأفضل هو الشرب قاعدا عند الاستطاعة .

******

جريدة المراجع التي رجعت إليها في هذا البحث

الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ –المؤلف :عبد الحق بن عبد الرحمن الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١هـ(تحقيق :حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر :مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية عام النشر1416 :هـ – ١٩٩٥ م

الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

الآداب للبيهقي ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) اعتنى به وعلق عليه: أبوعبدالله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول ، المؤلف: محمد بن علي ابن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م

الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي،المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل ابن عبد الله (المتوفى: ٤٤٦هـ)،المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

الاستذكار ، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد ، محمد علي،الناشر: دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١– ٢٠٠٠

الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبوالوفا سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م

الألفاظ لابن السكيت ، (أقدم معجم في المعاني) المؤلف: ابن السكيت، أبويوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م

إكمال المعلم بفوائد مسلم ، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر ابن عبد البر القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ

الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن ابن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م

البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، لابن الملقن سراج الدين الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبوالغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، المؤلف : علي بن محمد أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد الناشر : دار طيبة – الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

تأويل مختلف الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)الناشر: المكتب الاسلامي – مؤسسة الإشراق، الطبعة: الطبعة الثانية– مزيده ومنقحة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

تاريخ ابن معين ، (رواية الدوري) ، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ،الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة،الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩

تاريخ ابن معين، (رواية ابن محرز)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

تاريخ ابن يونس المصري ،المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (المتوفى: ٣٤٧هـ)الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

تاريخ بغداد وذيوله ،١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ،٢.- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي ٣ – ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار،٤ – المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي،٥- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر، طبعة أولى، ١٤١٧ هـ

تاريخ دمشق لابن عساكر، المؤلف: أبو القاسم علي المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)،المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، – السفر الثاني، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال.

التاريخ الكبير للبخاري، المؤلف: لأبي عبد الله البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ،لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق،الناشر: دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م

تحرير التقريب، تأليف الدكتور بشار عواد معروف،والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة،ط أولى ١٩٩٧/١٤١٧

تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

تذكرة الحفاظ للذهبي، المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م

تقريب التهذيب ، لأحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ) المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.

تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المؤلف: أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، لسراج الدين عمر بن علي الأنصاري المعروف بابن الملقن، تحقيق: دار الفلاح بإشراف: خالد الرباط، وجمعة فتحي، تقديم: د/ أحمد معبد عبدالكريم، وزارة الأوقاف – قطر.

الثقات، المؤلف: محمد بن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ،تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ،الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ= ١٩٧٣

الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

جامع معمر ، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ

الجرح والتعديل ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد– الهند،دار إحياء التراث العربي–بيروت،الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)المحقق: عبدالفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ

الدر المختار ، المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)الناشر: دار الفكر–بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م

ذكر المدلسين، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ

رجال صحيح مسلم ، المؤلف: أحمد بن علي ، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ) المحقق:عبد الله الليثي الناشر:دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧

رفع الإصر عن قضاة مصر ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م

روضة الطالبين وعمدة المفتين، ،المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م

الروضة الندية (ومعها: التعليقاتُ الرَّضية على «الرَّوضة النّديَّة») المؤلف:

أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)،التعليقات بقلم: العلامة المحدِّث الشيخ محمَّد نَاصِر الدّين الألبَاني،ضبط نصَّه، وحقَّقه، وَقَام على نشره: علي بن حسَن بن علي بن عَبد الحميد الحَلبيُّ الأثريّ، الناشر: دَارُ ابن القيِّم للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، دَار ابن عفَّان للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م

زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ،المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،المحقق: محمد علي قاسم العمري ،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)،المحقق: أحمد محمد نور سيف،دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

سؤالات السلمي للدار قطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)،تحقيق: فريق من

الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، المؤلف: علي بن عبد الله المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)المحقق: موفق عبدالله عبد القادر الناشر: مكتبة المعارف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤

سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي

سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت

سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)،الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي–مصر،الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

سنن الدارمي، المؤلف: أبو محمد الدارمي، توفي٢٥٥هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م

السنن الكبرى للبيهقي ،المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

سنن النسائي الكبرى، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي ،الناشر: مؤسسة

الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

سير أعلام النبلاء للذهبي ،تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط الناشر:مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢

شرح صحيح البخاري لابن بطال ، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

شرح مشكل الآثار للطحاوي، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م

شرح معاني الآثار للطحاوي ، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ابن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي – الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط ،الناشر: دار ابن كثير، دمشق– بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

شعب الإيمان للبيهقي، (المتوفى: ٤٥٨هـ) ،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند ،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ،المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :المؤلف: محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط؛ ،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) ، لأبي عبدالله البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

صحيح مسلم ،(المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت.

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط،

المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨

الضعفاء الكبير للعقيلي، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي،الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

الضعفاء والمتروكون للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ ،الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

الضعفاء والمتروكون للدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ).المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري،الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،الطبعة:جزء (١) : العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ،جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ،جزء (٣) : العدد ٦٣ – ٦٤، رجب – ذو الحجة ١٤٠٤ هـ،عدد الأجزاء: نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية

طبقات الحنابلة ،المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: دار المعرفة – بيروت

طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد ، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ) المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان دار النشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ

الطبقات الكبرى . لابن سعد الهاشمي (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر،الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م

طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) ، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي،الناشر: مكتبة المنار – عمان،الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣

العدة في أصول الفقه ، المؤلف : القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى : ٤٥٨هـ)حققه وعلق عليه وخرج نصه : د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض – جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، الناشر : بدون ناشر، الطبعة : الثانية ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م

العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير . ،المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)المحقق: علي محمد عوض – عادل أحمد عبد الموجود،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م

علل الدار قطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) .المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر،تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي .الناشر: دار طيبة – الرياض .الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. والمجلدات من

الثاني عشر، إلى الخامس عشر.
العلل ومعرفة الرجال ، رواية عبد الله. المؤلف : أحمد بن حنبل الشيباني، الناشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض ،الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨ ،تحقيق : وصي الله بن محمد عباس.
عمدة القاري في شرح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، المتوفى: ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
الغيلانيات(الفوائد)، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م
فتح الباري شرح صحيح البخاري ،لابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز
الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م
الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض الناشر: الكتب العلمية

– بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

كشف المشكل من حديث الصحيحين ،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: علي حسين البواب ،الناشر: دار الوطن – الرياض

الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم ،جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي المستشار برابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة، الناشر: دار المنهاج – دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري (المتوفى: ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر – بيروت.

لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م

المبدع في شرح المقنع ، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد ،الناشر: دار الوعي – حلب،الطبعة:

الأولى، ١٣٩٦هـ

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لنور الدين الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: حسام الدين القدسي،الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة ،عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

مجموع الفتاوى، المؤلف : تقي الدين ابن تيمية الحراني (المتوفى : ٧٢٨هـ) المحقق : أنور الباز – عامر الجزار، الناشر: دار الوفاء ،الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

المحلى بالآثار ، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

المختلطين، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ..الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م

مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ،المؤلف: محمود بن أحمد بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) ، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (ط. الكتبي والعلمية(المؤلف: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ,الناشر: دار الكتبي ط أولى،١٩٩٦.

المدلسين، المؤلف: لجلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،المحقق: محمود محمد محمود نصار،الناشر: دار الجيل – بيروت ،الطبعة: الأولى.

مستخرج أبي عوانة، (المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم)المؤلف: أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني (المتوفى ٣١٦ هـ)تنسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ وَالدِّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة، الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، السعودية، الطبعة: الأوُلى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

مسند أبي داود الطيالسي :المؤلف: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ،الناشر: دار هجر – مصر ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)،المحقق: حسين سليم أسد ،الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

مسند أحمد ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد ، وآخرون ،إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

مسند البزار . المنشور باسم البحر الزخار،أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم –

المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد، دار السقا، دمشق – سوريا، الأولى، ١٩٩٦م.

مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ،دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.

مشيخة النسائي (تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ

مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، لابن حبان البُستي،حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ،الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ،الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ،المؤلف: أبو العباس شهاب الدين البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ

مصنف ابن أبي شيبة (المصنف في الأحاديث والآثار) ، المؤلف: أبو بكر ابن أبي شيبة العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)المحقق: كمال يوسف الحوت،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المؤلف: شهاب الدين أبوعبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، المحقق:

إحسان عباس ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

معجم الصحابة لابن قانع، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ) المحقق: صلاح بن سالم المصراتي ،الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٨

معجم الصحابة للبغوي (المتوفى : ٣١٧هـ) المحقق : محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر : مكتبة دار البيان - الكويت الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

المعجم الكبير للطبراني ، سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) محقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية

معرفة السنن والآثار ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

معرفة الصحابة لأبي نعيم، المؤلف: لأبي نعيم الأصبهاني،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ،الناشر:دار الوطن للنشر،الرياض،الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ-١٩٩٨ م

المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: الدكتور نور الدين عتر .

المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، المؤلف: أبو العباس أحمد بن

عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ – ٦٥٦ هـ)حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو – أحمد محمد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، الناشر: (دار ابن كثير، دمشق – بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت)،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

المقدمات الممهدات ، المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) تحقيق: الدكتور محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)،المحقق: نور الدين عتر،الناشر: دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

المغرب في ترتيب المغرب ، المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (المتوفى: ٦١٠هـ) الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث ، المؤلف: شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الناشر: –الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م .

المنتقى شرح الموطأ ، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب ابن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) الناشر: مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ

المنتقى من السنن المسندة ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ) ، المحقق: عبد الله عمر

البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

الموافقات ، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ،تحقيق: علي محمد البجاوي،الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين ، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م

ناسخ الحديث ومنسوخه للأثرم ، المؤلف: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَانِئ الإِسْكَافيُّ الأَثْرَم الطَّائِيُّ وَقِيْلَ: الكَلْبِيّ (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: عبد الله بن حمد المنصور، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر: دار إحياء التراث بيروت،عام النشر: ١٤٢٠هـ.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وشفيعنا وقدوتنا، نبينا محمد،

وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

****

SOURCE AND REFERENCES

The Middle Rulings from the Hadith of the Prophet ﷺ - Author: Abdul Haq bin Abdul Rahman Al-Andalusi Al-Ishbili, known as Ibn Al-Kharraz (died: 581 AH) Edited by: Hamdi Al-Salafi, Sobhi Al-Samarrai, Publisher: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, Year of Publication: 1416 AH - 1995 AD

The Book of Definitive Judgments in the Principles of Judgments, Author: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Said ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Dhahiri (died: 456 AH), Edited by: Sheikh Ahmed Muhammad Shakir, Introduced by: Professor Dr. Ihsan Abbas, Publisher: Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut.

Al-Adab by Al-Bayhaqi, author: Ahmad ibn Al-Husayn ibn Ali ibn Musa Al-Khusrjirdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH), edited and annotated by: Abu Abdullah Al-Saeed Al-Mandouh, publisher: Dar Al-Kutub Al-Thaqafiya, Beirut – Lebanon, edition: first, 1408 AH - 1988 AD.

"Guidance of the Elite to the Verification of the Truth from the Science of Principles," author: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yemeni (died: 1250 AH), editor: Sheikh Ahmad Izz al-Din Anaya, Damascus - Kafr Batna, introduced by: Sheikh Khalil al-Mays and Dr. Walid al-Din Saleh Farfour, publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, edition: first edition 1419 AH - 1999 AD.

The Guidance in the Knowledge of Hadith Scholars by Al-Khalili, Author: Abu Ya'la Al-Khalili, Khalil ibn Abdullah (died: 446 AH), Editor: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh Edition: First, 1409 AH

Al-Istidhkar, Author: Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (died: 463 AH) Edited by: Salem Muhammad, Muhammad Ali, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah–Beirut, First Edition, 1421–2000.

The Joy of Those Accused of Confusion Among the Narrators, Author: Burhan al-Din al-Halabi Abu al-Wafa Sabt ibn al-Ajami (died: 841 AH), Editor: Alaa al-Din Ali Rida, and he named his edition (The End of the Joy of Those Accused of Confusion Among the Narrators), which is a study, edition, and additions to the biographies in the book. Publisher: Dar al-Hadith - Cairo, First Edition, 1988 AD.

Al-Alfaz by Ibn al-Sikkit, (the oldest dictionary of meanings) Author: Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq (died: 244 AH) Editor: Dr. Fakhr al-Din Qabawah, Publisher: Lebanon Publishers, Edition: First, 1998.

Completion of the Teacher with the Benefits of Muslim, Author: Iyad bin Musa bin Iyad bin Amron Al-Yahsubi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (died: 544 AH), Editor: Dr. Yahya Ismail, Publisher: Dar Al-Wafa for Printing, Publishing, and Distribution, Egypt, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD
Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, by Abu 'Umar Ibn Abd al-Barr al-Qurtubi (died: 463 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, published by Dar al-Jil, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD.
Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah, author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, edition: first - 1415 AH.
An-Nasab, Author: Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani (died: 562 AH), Edited by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Ma'lami Al-Yamani and others, Publisher: The Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, First Edition, 1382 AH - 1962 AD.
The Sea of Blood on Those Whom Imam Ahmad Spoke of with Praise or Blame, Author: Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad ibn Hasan ibn Abdul Hadi al-Salhi, Jamal al-Din, Ibn al-Mibrad al-Hanbali (died: 909 AH), Edited and Commented by: Dr. Ruhiyeh Abdul Rahman Al-Suweifi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1413 AH - 1992 AD
The Comprehensive Sea in Usul al-Fiqh, Author: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Edition: First, 1414 AH - 1994 CE
Al-Badr Al-Munir in the Verification of Hadiths and Narrations Found in the Great Commentary, by Ibn Al-Mulaqqin Siraj Al-Din Al-Shafi'i Al-Masri (died: 804 AH). Edited by Mustafa Abu Al-Ghait, Abdullah bin Suleiman, and Yasser bin Kamal. Publisher: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh, Saudi Arabia. First edition, 1425 AH - 2004 AD.
Clarification of Delusion and Deception in the Book of Judgments, Author: Ali ibn Muhammad Abu al-Hasan ibn al-Qattan (died: 628 AH), Editor: Dr. Al-Hussein Ait Said
Publisher: Dar Taybah – Riyadh
Edition: First, 1418 AH - 1997 AD
Interpretation of Various Hadiths, Author: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinuri (died: 276 AH), Publisher: Islamic Office - Al-Ishraq Foundation, Edition: Second edition - Expanded and Revised, 1419 AH - 1999 AD
The History of Ibn Ma'in (Narration of Uthman al-Darimi) by Abu Zakariya Yahya Ibn Ma'in al-Baghdadi, edited by Dr. Ahmed Muhammad Noor Saif, Publisher: Dar Al-Ma'moun for Heritage – Damascus.
The History of Ibn Ma'in, (Narration of Al-Duri), by Abu Zakariya Yahya

Ibn Ma'in Al-Baghdadi (died: 233 AH), edited by Dr. Ahmed Muhammad Noor Saif, Publisher: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Mecca, First Edition, 1399 AH – 1979 AD
The History of Ibn Ma'in, (Narration of Ibn Mahrez), Author: Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in ibn Aoun ibn Ziyad ibn Bustam ibn Abdul Rahman al-Mari by allegiance, al-Baghdadi (died: 233 AH) Editor: Volume One: Muhammad Kamel al-Qasaar, Publisher: Arabic Language Academy – Damascus, First Edition, 1405 AH, 1985 AD
The History of Ibn Yunus al-Masri, Author: Abdul Rahman ibn Ahmad ibn Yunus (died: 347 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1421 AH.
History of Baghdad and its Appendices, 1- History of Baghdad, by Al-Khatib Al-Baghdadi, 2- The Concise Summary Needed from the History of Ibn Al-Dubaythi, by Al-Dhahabi, 3- Appendix to the History of Baghdad, by Ibn Al-Najjar, 4- The Beneficial Extract from the History of Baghdad, by Ibn Al-Dimyati, 5- The Response to Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, by Ibn Al-Najjar, by Ahmad ibn Ali ibn Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, Study and Verification: Mustafa Abdul Qader, First Edition, 1417 AH.
The History of Damascus by Ibn Asakir, Author: Abu al-Qasim Ali known as Ibn Asakir (died: 571 AH), Editor: Amr ibn Gharama al-Umari, Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Year of Publication: 1415 AH - 1995 AD
The Great History of Ibn Abi Khaythama, Volume Two, Author: Abu Bakr Ahmad Ibn Abi Khaythama (died: 279 AH), Editor: Salah bin Fathi Hilal.
The Great History of Al-Bukhari, Author: Abu Abdullah Al-Bukhari, Edition: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad – Deccan, Printed under the supervision of: Muhammad Abdul Ma'id Khan.
Accelerating Benefit with the Additions of the Four Imams' Men, by Ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by Dr. Ikramullah Imdad al-Haq, Publisher: Dar al-Bashair - Beirut, Edition: First - 1996 AD
"Editing of Al-Taqreeb," authored by Dr. Bashar Awad Ma'ruf and Sheikh Shu'ayb Al-Arna'ut, published by Dar Al-Risalah, first edition, 1417/1997.
Tuhfat al-Ahwadhi with Sharh Jami' al-Tirmidhi, author: Abu al-Ala Muhammad Abdul Rahman al-Mubarakpuri (d. 1353 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut.
"Thikr al-Huffaz" by Al-Dhahabi, Author: Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD
Approximation of the Refinement, by Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH) Editor: Muhammad Awama Publisher: Dar al-Rasheed – Syria

Edition: First, 1406 - 1986
"Exoneration of the Elevated Sharia from the Abominable Fabricated Narrations," by Nur al-Din, Ali ibn Muhammad ibn Ali ibn Abdul Rahman Ibn Iraq al-Kinani (died: 963 AH), edited by Abdul Wahab Abdul Latif and Abdullah Muhammad al-Siddiq al-Ghumari, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, first edition, 1399 AH.
Tahdhib al-Tahdhib, by Ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH) Publisher: Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyyah, India, Edition: First edition, 1326 AH
Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Author: Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Qudai al-Mizzi (died: 742 AH), Editor: Dr. Bashar Awad Ma'rouf
Publisher: Al-Risala Foundation – Beirut
Edition: First, 1400 – 1980
The Explanation for the Explanation of the Authentic Collection, by Siraj al-Din Umar ibn Ali al-Ansari, known as Ibn al-Mulaqqin, edited by Dar al-Falah under the supervision of Khalid al-Rabat and Jumaa Fathi, with a preface by Dr. Ahmed Mabad Abdul Karim, Ministry of Awqaf - Qatar.
Al-Thiqat, Author: Muhammad ibn Hibban al-Busti (died: 354 AH) Printed with the assistance of: The Ministry of Education of the High Indian Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul-Ma'id Khan, Director of the Ottoman Education Department, Publisher: The Ottoman Education Department, Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH = 1973.
Al-Thiqat, Author: Abu al-Hasan Ahmad ibn Abdullah ibn Saleh al-Ajli al-Kufi (died: 261 AH), Publisher: Dar al-Baz, Edition: First Edition 1405 AH-1984 AD.
The Compendium of Ma'mar, Author: Ma'mar ibn Abi 'Amr Rashid al-Azdi, known as Abu 'Uruwah al-Basri, resident of Yemen (died: 153 AH), Edited by: Habib al-Rahman al-A'zami, Publisher: The Scientific Council in Pakistan, distributed by the Islamic Office in Beirut, Edition: Second, 1403 AH.
Al-Jarh wa al-Ta'dil, Author: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Razi ibn Abi Hatim (died: 327 AH), Publisher: Edition by the Council of the Ottoman Encyclopedia - Hyderabad, India, Dar Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī - Beirut, Edition: First, 1271 AH 1952 AD
Summary of the Gold-Plated Summary of the Perfection of the Names of Men (with the Special Gift for Correcting the Summary by the eminent scholar Ali bin Salah al-Din al-Kukabani al-San'ani)
Author: Ahmad bin Abdullah bin Abi al-Khayr bin Abdul-Azim al-Khazraji al-Ansari al-Sa'di al-Yemeni, Safi al-Din (died: after 923 AH)

Editor: Abdul Fattah Abu Ghuddah
Publisher: Islamic Publications Office / Dar al-Bashair - Aleppo / Beirut
Edition: Fifth, 1416 AH
Al-Durr Al-Mukhtar, Author: Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Umar bin Abdul Aziz Abidin Al-Dimashqi Al-Hanafi (died: 1252 AH), Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: Second, 1412 AH - 1992 AD
Mention of the Deceivers, Author: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (died: 303 AH), Editor: Sharif Hatim bin Arif al-Awni, Publisher: Dar Alam al-Fawa'id - Mecca, Edition: First, 1423 AH
The Men of Sahih Muslim, Author: Ahmad bin Ali, Abu Bakr Ibn Manjuyeh (died: 428 AH), Editor: Abdullah Al-Leithi, Publisher: Dar Al-Ma'rifah, Beirut, First Edition, 1407 AH.
Raising the Burden from the Judges of Egypt, Author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), Edited by: Dr. Ali Muhammad Omar, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1418 AH - 1998 AD
The Garden of the Seekers and the Mainstay of the Muftis, Author: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (died: 676 AH), Edited by: Zuhair al-Shawish, Publisher: Islamic Office, Beirut-Damascus-Amman, Edition: Third, 1412 AH / 1991 AD
The Radiant Garden (and with it: The Pleasing Comments on "The Radiant Garden") Author:
Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali bin Lutfi Allah al-Husseini al-Bukhari al-Qanouji (died: 1307 AH), with commentary by: the eminent hadith scholar Sheikh Muhammad Nasir al-Din al-Albani, text edited, verified, and published by: Ali bin Hasan bin Ali bin Abdul Hamid al-Halabi al-Athari, publisher: Dar Ibn al-Qayyim for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, Dar Ibn Affan for Publishing and Distribution, Cairo - Arab Republic of Egypt, edition: first, 1423 AH - 2003 AD.
"Zad al-Ma'ad fi Hadi Khayr al-Ibad," Author: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa'ad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, Edition: Twenty-Seventh, 1415 AH / 1994 AD
The Questions of Abu Ubaid al-Ajuri to Abu Dawood al-Sijistani on Jarh wa Ta'deel, Author: Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (died: 275 AH), Editor: Muhammad Ali Qasim al-Amri, Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1403 AH / 1983 CE.
The Questions of Ibn al-Junayd to Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in, by Abu Zakariya Yahya ibn Ma'in al-Baghdadi (died: 233 AH), edited by Ahmad

Muhammad Noor Saif, published by Dar Al-Dar - Medina, first edition, 1408 AH, 1988 AD.
The Questions of Al-Hakim Al-Nisaburi to Al-Daraqutni, Author: Abu al-Hasan Ali ibn Umar Al-Daraqutni (died: 385 AH), Editor: Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Publisher: Al-Ma'arif Library – Riyadh, Edition: First, 1404 – 1984
The Questions of Al-Sulami to Al-Daraqutni, Author: Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa al-Naysaburi, Abu Abd al-Rahman al-Sulami (died: 412 AH), Edited by: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad ibn Abdullah al-Humaid and Dr. Khalid ibn Abdul Rahman al-Juraisi, Edition: First, 1427 AH
The Questions of Muhammad ibn Uthman ibn Abi Shaybah to Ali ibn al-Madini, Author: Ali ibn Abdullah al-Madini, al-Basri, Abu al-Hasan (died: 234 AH), Edited by: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, Publisher: Al-Ma'arif Library - Riyadh, Edition: First, 1404 AH
Sunan Ibn Majah, author: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (died: 273 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul Baqi, publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya - Faisal Issa al-Babi al-Halabi
Sunan Abi Dawood, Author: Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (died: 275 AH), Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Publisher: Al-Maktabah al-Asriyah, Sidon - Beirut
Sunan al-Tirmidhi, Author: Muhammad ibn Isa ibn Sawra al-Tirmidhi (died: 279 AH), Edited and commented by: Ahmad Muhammad Shakir (vol. 1, 2), Muhammad Fuad Abdul-Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, teacher at Al-Azhar Al-Sharif (vol. 4, 5), Publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi Publishing House, Egypt, Edition: Second, 1395 AH - 1975 AD
Sunan al-Darimi, Author: Abu Muhammad al-Darimi, died 255 AH, Edited by: Hussein Saleem Asad, Publisher: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 2000 AD
The Great Sunnah of Al-Bayhaqi, Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Ata, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Edition: Third, 1424 AH - 2003 AD
Sunan an-Nasa'i al-Kubra, editor: Hassan Abdul Moneim Shalabi, publisher: Al-Maktabah Al-Islamiyyah
Al-Risalah – Beirut, First Edition, 1421 AH - 2001 AD.
The Lives of Noble Figures by Al-Dhahabi, edited by a group of scholars under the supervision of Shu'ayb Al-Arna'ut, Publisher: Al-Risalah Foundation, Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD
Explanation of Al-Nawawi on Muslim (Al-Minhaj: Explanation of Sahih Muslim by Al-Hajjaj)
Author: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (died: 676

AH)
Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut
Edition: Second, 1392 AH
Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, Author: Ibn Battal Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf ibn Abd al-Malik (died: 449 AH), Edited by: Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim, Publisher: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, Edition: Second, 1423 AH - 2003 AD.
Explanation of the Difficulties in the Narrations by Al-Tahawi, Author: Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah, known as Al-Tahawi (died: 321 AH), Edited by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Publisher: Al-Risalah Foundation, Edition: First - 1415 AH, 1994 CE
Sharh Ma'ani al-Athar by al-Tahawi, Author: Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah ibn Abd al-Malik ibn Salamah al-Azdi al-Hijri al-Masri, known as al-Tahawi (died: 321 AH). Edited and introduced by: (Muhammad Zahri al-Najjar - Muhammad Sid Jadd al-Haqq) from the scholars of Al-Azhar al-Sharif. Reviewed and numbered by: Dr. Yusuf Abd al-Rahman al-Ma'arashi - researcher at the Center for the Service of the Sunnah in Medina. Publisher: Dar Al-Kutub, Edition: First - 1414 AH, 1994 AD.
Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, by Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah (died: 1089 AH). Edited by: Mahmoud al-Arnaout. Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus–Beirut. Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.
Shu'ab al-Iman by al-Bayhaqi (died: 458 AH), edited and reviewed its texts and compiled its hadiths: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, supervised its editing and hadith compilation: Mukhtar Ahmad al-Nadwi, owner of the Salafi Dar in Bombay, India. Publisher: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi Dar in Bombay, India. Edition: First, 1423 AH - 2003 AD.
The Sun of Sciences and the Remedy for the Speech of the Arabs from the Clumsiness, Author: Nashwan bin Said al-Hamiri al-Yemeni (d. 573 AH), Editors: Dr. Hussein bin Abdullah al-Omari, Mutahhar bin Ali al-Iryani, Dr. Youssef Mohammed Abdullah, Publisher: Dar al-Fikr al-Mu'asir (Beirut - Lebanon), Dar al-Fikr (Damascus - Syria), Edition: First, 1420 AH - 1999 AD
The Excellence in Approximating Sahih Ibn Hibban: Author: Muhammad Ibn Hibban Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH), Arranged by: Prince Alaa Al-Din Ali Ibn Balban Al-Farsi (died: 739 AH), Edited, annotated, and commented on by: Shu'ayb Al-Arna'ut; Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut, Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
Sahih al-Bukhari (The Compendium of Authentic Hadiths: The Shortened

Version of the Matters of the Messenger of Allah ﷺ, His Traditions, and His Days), by Abu Abdullah al-Bukhari, edited by Muhammad Zuhair bin Nasir al-Nasser, published by Dar Tawq al-Najat (photographed from the Sultanian edition with the addition of numbering by Muhammad Fuad Abdul-Baqi), first edition, 1422 AH.
Sahih Muslim, (The Authentic Hadith Collection, Briefly Compiled, Transmitted by Trustworthy Narrators to the Messenger of Allah ﷺ), by Imam Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi, edited by Muhammad Fuwad Abdul-Baqi. Muhammad Fuad Abdul-Baqi, ed. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut.
Preserving Sahih Muslim from errors and mistakes and protecting it from omissions and lapses,
Author: Uthman ibn Abd al-Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (died: 643 AH)
Editor: Muwaffaq Abdullah Abdulqadir
Publisher: Dar al-Gharb al-Islami – Beirut
Edition: Second, 1408 AH
The Great Weak Narrators by Al-Aqili, Author: Abu Ja'far Muhammad ibn Amr (died: 322 AH), Editor: Abdul Muti Amin Qalaji, Publisher: Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1404 AH - 1984 AD
The Weak and the Abandoned by Al-Nasa'i (died: 303 AH)
Editor: Mahmoud Ibrahim Zayed
Publisher: Dar Al-Wa'i – Aleppo
Edition: First, 1396 AH, First Edition 1387 AH - 1967 AD, First Edition 1415 AH, 1995 AD, Second Edition, 1406 AH
The Weak and the Abandoned by Ibn al-Jawzi (died: 597 AH) Edited by: Abdullah al-Qadi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1406 AH
The Weak and the Abandoned by Al-Daraqutni (died: 385 AH).Editor: Dr. Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari, Publisher: Islamic University Journal in Medina, Edition: Part (1): Issue 59, Rajab - Sha'ban - Ramadan 1403 AH, Part (2): Issue 60, Shawwal - Dhul-Qi'dah - Dhul-Hijjah 1403 AH, Part (3): Issue 63 - 64, Rajab - Dhul-Hijjah 1404 AH, Number of Parts: Published in 3 issues in the Islamic University Journal.
The Classes of the Hanbalis, Author: Abu al-Husayn Ibn Abi Ya'la, Muhammad ibn Muhammad (died: 526 AH), Editor: Muhammad Hamid al-Fiqi, Publisher: Dar al-Ma'rifah – Beirut
The Classes of the Preservers, by Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1403 AH
The Classes of the Shafi'is, Author: Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad,

Taqi al-Din ibn Qadi Shuhba (died: 851 AH), Editor: Dr. The author: Al-Hafiz Abdul Aleem Khan
Publisher: Dar Al-Kutub – Beirut
Edition: First, 1407 AH
The Great Classes. By Ibn Sa'd al-Hashimi (died: 230 AH) Edited by: Muhammad Abd al-Qadir, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, First Edition, 1410 AH - 1990 AD
The Classes of the Deceivers (Definition of the People of Purity Regarding the Ranks of Those Described as Deceivers), by Ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH), edited by Dr. Asim bin Abdullah Al-Qariyouti, Publisher: Al-Manar Library – Amman, Edition: First, 1403 - 1983
The Provisions in Usul al-Fiqh, Author: Al-Qadi Abu Ya'la, Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Khalaf ibn al-Farra (died: 458 AH), Edited, annotated, and its text verified by: Dr. Ahmad ibn Ali ibn Sir al-Mubarak, Associate Professor at the College of Sharia in Riyadh - King Saud University, Publisher: No publisher, Edition: Second, 1410 AH - 1990 AD
The Great Explanation of the Brief Explanation, also known as the Big Explanation. Author: Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim, Abu al-Qasim al-Rafi'i al-Qazwini (died: 623 AH). Edited by: Ali Muhammad Awad - Adel Ahmed Abdul Mawgood. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon. Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
The Book of the Causes of Hadiths by Al-Daraqutni (The Causes Mentioned in Prophetic Traditions).Author: Abu al-Hasan Ali ibn Umar al-Baghdadi al-Daraqutni (died: 385 AH). Volumes from the first to the eleventh, edited and annotated by Mahfuz al-Rahman Zain al-Din al-Salafi.Publisher: Dar Taybah – Riyadh.Edition: First, 1405 AH - 1985 AD. and the volumes from
The twelfth to the fifteenth.
The Book of Illnesses and the Knowledge of Men, narrated by Abdullah. Author: Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani, Publisher: Islamic Office, Al-Khany Publishers - Beirut, Riyadh, First Edition, 1408 – 1988, Edited by: Wasiullah ibn Muhammad Abbas.
"Umdat al-Qari fi Sharh al-Bukhari," by Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni, who passed away in 855 AH, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut.
Al-Ghaylanīyāt (Benefits), Author: Abu Bakr Muhammad ibn Abdullah ibn Ibrahim ibn Abd al-Wahhab al-Baghdadi al-Shafi'i al-Bazzaz (died: 354 AH) Editor: Helmi Kamel As'ad Abdul Hadi Publisher: Dar Ibn al-Jawzi - Saudi Arabia / Riyadh Edition: First, 1417 AH - 1997 AD
Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, by Ibn Hajar al-Asqalani al-Shafi'i, Publisher: Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1379. Edited, corrected, and supervised

by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi. Reviewed and commented on by: Muhammad al-Khatib. Annotated by: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz.
The Linguistic Differences, Author: Abu Hilal Al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Saeed ibn Yahya ibn Mehran Al-Askari (died: around 395 AH), Edited and commented by: Muhammad Ibrahim Salim, Publisher: Dar Al-Ilm Wal-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
The Revealer of Those Who Have Narrations in the Six Books. By Al-Dhahabi (died: 748 AH)
Editor: Muhammad Awama Ahmad Al-Khatib
Publisher: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Quran Sciences Foundation, Jeddah
Edition: First, 1413 AH - 1992 AD
The Complete Book on the Weaknesses of Men, by Abu Ahmad ibn Adi al-Jurjani (died: 365 AH)
Edited by: Adel Ahmed Abdul Mawgood - Ali Muhammad Muawwad
Publisher: Scientific Books
- Beirut, Lebanon Edition: First, 1418 AH 1997 AD
"Unveiling the Problematic in the Hadith of the Two Sahihs," Author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (died: 597 AH), Editor: Ali Hussein al-Bawab, Publisher: Dar Al-Watan – Riyadh
The Shining Star: Explanation of Sahih Muslim, compiled and authored by Muhammad al-Amin bin Abdullah al-Uraymi al-Alawi al-Harari al-Shafi'i, resident of Mecca and its neighbor. Reviewed by a committee of scholars headed by Professor Hashim Muhammad Ali Mahdi, advisor at the Muslim World League - Mecca. Published by Dar Al-Manhaj - Dar Taq Al-Najat, first edition, 1430 AH - 2009 AD.
The Core in Refining Lineages, by Ibn al-Athir al-Jazari (died: 630 AH), Publisher: Dar Sader – Beirut.
Lisān al-ʻArab, Author: Muhammad ibn Makram ibn ʻAli, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Afriki (died: 711 AH), Publisher: Dar Sader – Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
Lisan al-Mizan, by Ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH)
Editor: Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya – India
Publisher: Al-Aalami Publications, Beirut – Lebanon
Edition: Second, 1390 AH / 1971 AD
The Creator in Explaining the Concise, Author: Ibrahim ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Muflih, Abu Ishaq, Burhan al-Din (died: 884 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD
The Injured from the Hadith Scholars, the Weak, and the Abandoned, by Ibn Hibban al-Busti (died: 354 AH) Editor: Mahmoud Ibrahim Zayed Publisher:

Dar Al-Wa'i – Aleppo Edition:First edition, 1396 AH
Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, by Nur al-Din al-Haythami (died: 807 AH), edited by Husam al-Din al-Qudsi, published by Al-Qudsi Library, Cairo, year of publication: 1414 AH, 1994 AD.
Collection of Fatwas, Author: Taqi al-Din Ibn Taymiyyah al-Harrani (died: 728 AH), Edited by: Anwar al-Baz - Amer al-Jazzar, Publisher: Dar al-Wafa, Edition: Third, 1426 AH / 2005 AD
Al-Muhalla bil-Athar, Author: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Dhahiri (died: 456 AH), Publisher: Dar al-Fikr – Beirut, Edition: Without edition and without date
The Mixed, Author: Salah al-Din Abu Said al-Dimashqi al-‘Alai (died: 761 AH), Editor: Dr. Refaat Fawzi Abdel Muttalib, Ali Abdel Basit Mazid ..Publisher: Al-Khanji Library – Cairo, Edition: First, 1417 AH - 1996 AD
Maqani Al-Akhiyar fi Sharh Asma' Rijal Ma'ani Al-Athar, Author: Mahmoud bin Ahmed Badreddin Al-Ayni (died: 855 AH), Edited by: Mohamed Hassan Mohamed Hassan Ismail, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1427 AH - 2006 AD
Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, Author: Ali ibn (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: 1014 AH), Publisher: Dar al-Fikr, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1422 AH - 2002 AD.
The Healer for the Flaws of Al-Jami' Al-Saghir and the Commentary of Al-Munawi (1st edition). Al-Kitabiyy and Al-‘Ilmiyyah) Author: Ahmad bin Muhammad bin Al-Siddiq Al-Ghumari, Publisher: Dar Al-Kitabiyy, 1st edition, 1996.
The Hidden Narrators, Author: Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Editor: Mahmoud Muhammad Mahmoud Nassar, Publisher: Dar al-Jil – Beirut, Edition: First.
The Extract of Abu Awana, (The Authentic Hadith Extracted from Sahih Muslim)
Author: Abu Awana Yaqub ibn Ishaq Al-Isfarayini (died 316 AH)
Coordination and Presentation: A Team of Researchers from the College of Hadith and Islamic Studies at the Islamic University
Publisher: The Islamic University, Saudi Arabia
Edition: First, 1435 AH - 2014 AD
The Mustadrak on the Two Sahihs, by Abu Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bayyi' (died 405 AH), edited by Mustafa Abdul Qadir Ata, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, first edition, 1411 – 1990.
Musnad Abu Dawood Al-Tayalisi: Author: Abu Dawood Sulayman bin Dawood Al-Tayalisi (died: 204 AH) Editor: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Dar Al-Hijr – Egypt, Edition: First, 1419 AH -

1999 AD
Musnad Abu Ya'la, Author: Abu Ya'la Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna al-Mawsili (died: 307 AH), Editor: Hussein Saleem Asad, Publisher: Dar al-Ma'mun for Heritage – Damascus, Edition: First, 1404 – 1984.
Musnad Ahmad, Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal, edited by Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid, and others, supervised by Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, published by Al-Risalah Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
Musnad al-Bazzar. Published under the name "Al-Bahr Al-Zakhar," Abu Bakr Ahmad ibn Amr Al-ʻAttaki, known as Al-Bazzar (died: 292 AH). Edited by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah (edited volumes 1 to 9), Adel Ibn Saad (edited volumes 10 to 17), and Sabri Abdul Khaleq Al-Shafi'i (edited volume 18). Publisher: Dar Al-ʻIlm Wal-Hikam – Medina. Medina, First Edition (started in 1988 and ended in 2009)
Musnad al-Humaydi, by Abu Bakr Abdullah bin al-Zubair bin Isa al-Qurashi al-Asadi al-Humaydi al-Makki, edited and annotated by Hassan Saleem Asad, Dar al-Saqa, Damascus - Syria, first edition, 1996.
Mashaariq al-Anwar 'ala Sahih al-Athar, by Al-Qadi Iyad ibn Musa al-Yahsubi, published by Al-Maktabah al-Ateeqah and Dar al-Turath.
The Sheikh of Al-Nasa'i (Naming the Sheikhs of Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Nasa'i and mentioning the fabricators (and other benefits)). Author: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Khurasani, al-Nasa'i (died: 303 AH). Editor: Al-Sharif Hatim ibn Arif al-Awni. Publisher: Dar Alam al-Fawa'id - Mecca, First Edition 1423 AH.
Famous Scholars of the Regions and Eminent Jurists of the Countries, by Ibn Hibban al-Busti, edited, authenticated, and commented on by Marzouk Ali Ibrahim, published by Dar Al-Wafa for Printing, Publishing, and Distribution – Mansoura, first edition 1411 AH - 1991 AD.
The Lamp of the Glass in the Supplements of Ibn Majah, Author: Abu al-Abbas Shihab al-Din al-Busiri al-Kinani al-Shafi'i (died: 840 AH), Edited by: Muhammad al-Muntaha al-Kashnawi, Publisher: Dar al-Arabiya – Beirut, Edition: Second, 1403 AH
Musannaf Ibn Abi Shaybah (The Musannaf in Hadiths and Narrations), Author: Abu Bakr Ibn Abi Shaybah Al-Absi (died: 235 AH), Editor: Kamal Yusuf Al-Hout, Publisher: Al-Rushd Library – Riyadh, Edition: First, 1409 AH.
Dictionary of Writers = Guidance for the Eloquent to Know the Writer, Author: Shihab al-Din Abu Abd Allah Yaqut al-Rumi al-Hamawi (died: 626 AH), Editor: Ihsan Abbas, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, First Edition, 1414 AH - 1993 AD.
The Companions Dictionary by Ibn Qani', Author: Abu al-Husayn Abd al-

Baqi Ibn Qani' al-Baghdadi (died: 351 AH), Editor: Salah bin Salem al-Masrati, Publisher: Al-Ghurabaa' Antiquities Library - Medina, Edition: First, 1418 AH.
The Dictionary of the Companions by Al-Baghawi (died: 317 AH) Edited by: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni Publisher: Dar Al-Bayan Library - Kuwait Edition: First, 1421 AH - 2000 AD
The Great Dictionary of Al-Tabarani, by Sulayman ibn Ahmad Al-Tabarani (died: 360 AH), edited by Hamdi ibn Abdul Majid Al-Salafi, published by Ibn Taymiyyah Library – Cairo, second edition.
Knowledge of Traditions and Narrations, Author: Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (died: 458 AH), Editor: Abdul Muti Amin Qalaji, Publishers: University of Islamic Studies (Karachi - Pakistan), Dar al-Qutayba (Damascus - Beirut), Dar al-Wa'i (Aleppo - Damascus), Dar al-Wafa (Mansoura - Cairo), Edition: First, 1412 AH - 1991 AD
Knowledge of the Companions by Abu Nu'aym, Author: Abu Nu'aym al-Asbahani, Edited by: Adel bin Yusuf al-Azzazi, Publisher: Dar Al-Watan for Publishing, Riyadh, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD
The Enricher on the Weak Narrators, Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), Edited by: Dr. Nur al-Din 'Itr.
The Explanation of What is Difficult in the Summary of the Book of Muslim, Author: Abu al-Abbas Ahmad ibn Umar ibn Ibrahim al-Qurtubi (578 - 656 AH). Edited, annotated, and introduced by: Muhyi al-Din Dhib Mistu - Ahmad Muhammad al-Sayyid - Yusuf Ali Badawi - Mahmoud Ibrahim Bazal. Publisher: (Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut), (Dar al-Kalim al-Tayyib, Damascus - Beirut). Edition: First, 1417 AH - 1996 AD.
The Prolegomena, Author: Abu Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd al-Qurtubi (died: 520 AH), Edited by: Dr. Muhammad Haji, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
Introduction of Ibn al-Salah, author: Uthman ibn Abd al-Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (died: 643 AH), editor: Nur al-Din Ittar, publisher: Dar al-Fikr - Syria, Dar al-Fikr al-Mu'asir - Beirut, year of publication: 1406 AH - 1986 AD
The Maghreb in the Arrangement of the Maghreb, Author: Nasser bin Abdul Al-Sayyid Abu Al-Makarim Ibn Ali, Abu Al-Fath, Burhan Al-Din Al-Khwarizmi Al-Mutarrizi (died: 610 AH), Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Edition: Without edition and without date.
"Whoever spoke about him and he is trustworthy or reliable in narration," Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman al-Dhahabi (died: 748 AH), Editor: Abdullah ibn Dhi'af Allah al-Ruhaili,

Publisher: -Edition: First 1426 AH - 2005 AD.
Al-Muntaqa Sharh Al-Muwatta, Author: Abu Al-Walid Suleiman ibn Khalaf ibn Saad ibn Ayoub ibn Warith Al-Tajibi Al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (died: 474 AH), Publisher: Al-Saada Press - next to the Governorate of Egypt, Edition: First, 1332 AH
Al-Muntakhab min al-Sunan al-Musnadah, Author: Abu Muhammad Abdullah ibn Ali ibn al-Jarud al-Nisaburi, who resided in Mecca (died: 307 AH), Editor: Abdullah Omar al-Baroudi, Publisher: Al-Kitab Cultural Foundation – Beirut, Edition: First, 1408 – 1988.
Al-Muwafaqat, Author: Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati, known as Al-Shatibi (died: 790 AH), Editor: Abu Ubaidah Mashhoor ibn Hassan Al-Salman, Publisher: Dar Ibn Affan, Edition: First Edition 1417 AH / 1997 AD.
The Balance of Justice in Critiquing Men, by Al-Dhahabi, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, published by Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, first edition, 1382 AH - 1963 AD.
The Compiler of Abrogated and Abrogating Hadiths by Ibn Shahin, Author: Abu Hafs Umar ibn Ahmad ibn Uthman ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ayyub ibn Azdah al-Baghdadi, known as Ibn Shahin (died: 385 AH), Editor: Samir bin Amin al-Zuhairi, Publisher: Al-Manar Library – Zarqa, Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
The Abrogator and the Abrogated in Hadith by Al-Athram, Author: Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad ibn Hani Al-Iskafi Al-Athram Al-Tai, also known as Al-Kalbi (died: 273 AH), Edited by: Abdullah bin Hamad Al-Mansoor, Edition: First, 1420 AH - 1999 AD
Al-Wafi bil-Wafayat, author: Salah al-Din Khalil al-Safadi (died: 764 AH), editor: Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, publisher: Dar Ihya al-Turath, Beirut, year of publication: 1420 AH.

****

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	١٥٧٥
٢	Abstract	١٥٧٦
٣	مقدمة	١٥٧٧
٤	سبب اختيار الموضوع وأهميته	١٥٧٧
٥	الدراسات السابقة	١٥٧٨
٦	مشكلة البحث	١٥٨٠
٧	منهج البحث وخطته	١٥٨٠
٨	المبحث الأول (نص الحديث وتخريجه)	١٥٨٢
٩	دراسة إسناد مسلم	١٥٨٦
١٠	المتابعات والشواهد للحديث.	١٥٩٢
١١	المبحث الثاني: الجواب على بعض من ضعف الحديث	١٦٢٤
١٢	ذكر ما أُعِلَّ به هذا الحديث والجواب عما ذكره من أعل الحديث	١٦٢٤
١٣	المبحث الثالث: بعض الأحاديث التي أباحت الشرب قائما والتي نهت مع التوفيق	١٦٣٢
١٤	الخاتمة: أهم نتائج هذا البحث .	١٦٥٥
١٥	جريدة المراجع.	١٦٥٦
١٦	فهرس المحتويات.	١٦٩١

تم بحمد الله تعالى